

البرلاغ الأسبوعي العدد ٢٥ القرن ١٠ مليات



في صنعاء اليمن

مسجد يجتمعون فيه لصلاة الاستغاثه

لكي تسقط الامطار

(اقرأ صفحه ٢٢)

جامع باريس

(اقرأ صفحه ٧)

آثار البوذيين في الهند

(اقرأ صفحه ٧)



صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

البلاغ الاسبوعي

الاشترابات ٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر
الاعلاآت يثق عليها مع إدارة الجريدة

خواتم الاسبوع

المزوب السامى البريطانى أيضا

يظهر اننا سنكتب دائما ، وكثيراً ، عن المندوب السامى البريطانى وأعماله . وما نحن لم نكدر نقرغ في الاسبوع الماضي من الكتابة عن زيارته للمينا حتى علمنا انه ينوى أن يزور الجزيرة لأن شخصاً من أهلها هو حسين بك الزمر دعاه فاجاب الدعوة ووعده بالزيارة في وقت قريب . ولقد قلنا بالأمس ونقول اليوم أيضا أن من الشذوذ أن يحصل مندوب دولة اجنبية برأيا الحكومة التي هو مندوب عندها ليقف بينهم يحاطبهم بصفته السياسية وباسم حكومته كما يحاطب الملك رعاه . ولا حظنا من قبل ونلاحظ اليوم أيضا أنه يقبل الدعوات من أشخاص ليس لهم صفة فلام نواب ولا مشيخ ولا مندوبين من هيئات تميلية في اقليم من الاقاليم وانما كل امرم أنهم أشخاص تقدموا للبيئات السياسية المعروفة في البلاد فرفضتهم ، او تقدموا للانتخابات فسقطوا ، او بينهم وبين الحكم التياى خصومة لانه غل أيديهم عن مفاسد كانوا يرتكبونها قبل وجوده ومنع عنهم مطاعم غير مشروعة كانوا قد درجوا على ان ينالوها في غير عهده . ومن هؤلاء قلتي فهمي باشا تقدم للانتخابات في مديرية المنيا وظن ان في استطاعته بكثير من المال ينفقه مينا وشمالا ان يكون نائباً فضاغ ماله ولم ينجح . ومنهم صالح الموم باشا تقدم للانتخابات أيضا وتسلح بالمال فضاغ ماله هو الآخر ولم ينجح . ومثلها صاروفيم بك وبقيّة الذين تألفت منهم لجنة الدعوة في المنيا ، فاشا واحد منهم الا والبرهان قائم على انه منبوذ من الناس حاقده على النظام الحالى وان ذلك هو

الذى يدفع به الى الشذوذ عن أهل بلده والارتقاء في أحضان دار المندوب السامى البريطانى . وهذا هو حسين بك الزمر صاحب الدعوة الجديدة ليس نائباً ولا شيخاً ، وقد تقدم للانتخابات فلم ينجح ، فهو الآن يتقم لنفسه من النظام الذى خذله وغل يده . وليس يمكن ان يغنى هذا عل دار المندوب السامى البريطانى ، وهى مع ذلك ترحب بدعوته وتقبلها لتشجعه وتشجع أمثاله على التوجه اليها وتحطى حكومتهم وتظهر أنها لا تياى بما في هذا كله من الشذوذ لانها تسمى الى غرض سياسي هو أن تجتذب الناس اليها وتدخّل في اعتقادهم أن اللورد لويد حاكمهم الحقيقى . وهى تظن انها متى وصلت الى غرضها هذا فقد فرقتهم من حول حكومتهم التياية فلم تبق لهذه الحكومة ما تعتمد عليه ولم تعد قادرة على أن تقول : الدستور والاستقلال على أن المسألة الآن ليست ان دار المندوب السامى البريطانى تريد هذا . افرض أو غيره وانما هي ماذا يكون مسلك رجال الادارة في مديرية الجزيرة حيال الزيارة المنتظرة ؟ هل يفعلون كالفعل زملائهم في مديرية المنيا فيجمعون بسلطتهم العمدة والاعيان ويحشدون الجند ويقيمون الزينات ، أم يرون ان هذا عمل غير لائق فيقعدون جانباً فلا يستطيع المندوب السامى البريطانى غير ان يزور حسين بك الزمر في بيته ويموده ؟

نضع هذا السؤال ونحن على علم باننا اذا نقول « رجال الاشارة » قائما نقول في الحقيقة « وزارة الداخلية » . ونعلم أيضا ان النائب المحترم يوسف حسن طاهر قدم استجوابا لصاحب الدولة وزير الداخلية في هذا

الموضوع . فسننظر لنرى ما يكون بعد ذلك تنتظر وبودنا ان نهم حكومتنا ان المسألة هنا ليست مسألة زيارة وانما هي مسألة كرامتها وكرامة الحكم التياى كله . فمان شك في ان زيارة المنيا وانخطب التي أقيمت فيها أثرت في نفوس الناس تأثيراً أضر بالحكم التياى لخط من قوته وحمل المتسائلين على ان يشاءوا عن الفارق بين هذا العهد وعهد اللورد كينشر . وليس بين هذا وبين الاعتقاد بان البرلمان والحكم التياى لعب في لعب الاقلين

ولقد نقل اليانا ان المندوب السامى البريطانى ذكر لبعض عمدتيه ما انتقدناه عليه في زيارته المنيا فقال انه لم يقبل الدعوة ولم يتحرك للزيارة الا بعد ان علم كل العلم ان الفلاحين « يريدونه » . فهو يعتقد اذن انه حينئذ كان في السراى في المنيا كان بين جموع تريدوه وترفع له الزينات وتتهيج اذ تكتحل عينها برؤيته واذ نسمع منه ان الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف الى مصر والمصريين . هو يعتقد هذا فليت . ان يقول له انه وام وان وطنية المصريين أرفع مما يظن وان اولئك الذين رآهم مجتمعين في السراى ما جاءوا الا مكروهين ولا حيوة الا مكروهين

ليت من يقول له هذا ليعلم انه لن يكون أكثر مما كان اللورد كرومر اذ أقام ربيع قرناً كامل وهو يرى المناظر الحادثة فيعتقد ان المصريين يتكروون وطنهم ليجبوه ثم لا ارادته ان تصحلي له الحقيقة في يومه الاخير لم يسعه الا أن يصمم بالعمى ورجاء أن يكون ابنائهم مصريين ولكن ألم يقل اللورد لويد أنه يجب أن يعتدى مثال ، اللورد كرومر . فليكن مثله حتى في هذا يكون الاحتذاء كاملاً من جميع الوجوه عبد القادر حمزه

عقب من الهند الى مصر سلى ان جهلت ...

سافرت في العام الماضي الى الهند المرية الفاضلة الآتية زكية عبد الحميد سليمان ناظرة مدرسة روضة الاطفال ثم عادت فكتبت جرائد مصرية نظرياً فذكرت الهنود بما لا يروق كبرياهم فلما وصلت هذه الجرائد الى الهند وقرأها أهلها امتض كثير منهم وكتب اليها فاضل من فضلائهم يعرف مصر والمصريين معرفة تامة يفتي اليها بتب الهند على الآتية زكية عبد الحميد سليمان وعلى الصحف المصرية فتشتر هنا رسالته راجين أن يكون من وراء هذا العتب ما يزيل سوء التفاهم ويشد أواصر الوداد بين أمتين يجب أن تكونا صديقتين ، بل أكثر من صديقتين .

الوزارة هنا فاعتذرت وغادرت تلك الاقطار واسمها بهارمز للنوبع والكفاءة الشرقية والاصلاح الاجتماعي ، ذلك ما كتبه تلك المجلة ولست أنكر ان هذه الكلمات لا تنسب الى الآتية زكية عبد الحميد سليمان غير اني استبعد أن تكون كتبت بدون وحي منها أو على الأقل بدون علمها والا لسكانت أول من يشكر هذه الدعاوى علنا في الجرائد لما فيها مما يمس كرامة امة عظيمة اكرمت مثواها واحسنت ضيافتها وأحب قيل كل شيء ان الفت نظر القراء الى ما تضمنته هذه الفقرة من الاقوال التي لا نصيب لها من الصحة . إني أنا شخصيا لم أتمكن من مقابلة الآتية زكية في الهند لاني كنت في مصر مدة سياحتها هنا ثم لما وصلت الى الهند كانت قد غادرت ساحلها . ولكن لما قرأت هذه الاقوال في الجرائد المصرية استهتت من بعض من كانوا معها في الهند اثناء سياحتها والقيت عليهم هذه الاحاديث التي تروى عنها في الجرائد المصرية فقالوا :

١ - ان الآتية لم تخطط للهنود نظاما لرياض الاطفال ، والهند غنية بمن في انحاءها من السيدات الفاضلات ذوات الشهرة الدولية .

٢ - لم يدعها أحد من أمراء الهند . ولما جاءت الى الدهلي نزلت في منزل زعيمنا مولاي محمد علي وكان احد الذكارة قد دعاها لزيارة الدهلي فلما جاءت لم يكن موجودا فيها عند وصولها . ومكثت عند محمد علي أياما ثم طلبت منه أن يمهدها طريقا لزيارة غاندي زعيمنا العظيم فاجاب محمد علي طلبها واستأذن تلغرافيا من غاندي فأذن وهكذا زارته .

٣ - لست أدري من هو الذي قدم لها في الهند خمسة اضعاف ما يتقاضاه في مصر من الاجر . وأحب ان يعرف اخواني المصريون ان المرتبات ضئيلة في الهند بالنسبة الى سائر البلاد . حتى ان المتخرجين لدينا من الجامعات الاوربية لا يأخذون أكثر من عشرين أو ثلاثين جنبا في البداية شهريا . وأظن ان خمسة اضعاف ما يتقاضاه الآتية في مصر يزيد

ما وجدته في بعض الطبقات من الهنات غير المرغوب فيها ولكني لا أعد هذه الهنات الا مستثنيات والمستثنيات تثبت القاعدة ولا تدحضها فلما قارنت بين هاتين الصورتين : الصورة التي كانت ولا تزال في تخيلتي والصورة التي استخلصتها من المقالات التي أشرت اليها وجدت بينهما فرقا كبيرا ، فرق الليل من النهار ، فرق الحق من الباطل ، ان الباطل كان زهوقا

وحقا إنه لما يؤلني أن أرى نفسي مضطرا لمناقشة الآتية زكية عبد الحميد سليمان ولكن الحق شيء والجمالة شيء آخر . وأظهار الحق وصون كرامة وطني أعزادي من كل الكرامات وأقل هنا فقرة مما نشر في مجلة النهضة النسائية في عددها الثاني عشر من السنة الرابعة فقد قالت هذه المجلة : « ... وسافرت الى الهند واختطت لهم نظاما قلب أوضاع النظام الحالي فاكبروا فضلها واحتفلوا بها ونظفوها لها ... ودعاها كثير من أمراء الهند وزعمائها وفي مقدمتهم الزعيم العظيم غاندي . وخطبت هناك عدة خطب كانت موضع إعجاب سامعها واقترح عليها بعضهم أن تقم في الهند بضع سنين حتى تزهري رياضها على أن تعطى هناك من الاجر خمسة امثال ما يتقاضاه من

عمل الى البريد المصري منذ أسابيع بعض الجرائد والمجلات المصرية فلفتت نظري فيه مقالات نشرت بمناسبة عودة الآتية المربية زكية عبد الحميد سليمان ناظرة مدرسة روضة الاطفال في قصر الدوبارة من سياحتها في الديار الهندية . وأخص بالذكر من هذه المقالات ما نشر في « العالم » و « العروسة » و « النهضة النسائية » . ولما انتهيت من قراءة هذه المقالات أخذت مني الدهشة أقصى مأخذ لأنني وجدت فيها أشياء لم أستطع ان أوفق بينها وبين ما عهدته في الشعب المصري الكريم من الاخلاق الكريمة . فلقد عرفت المصريين معرفة تامة فلما جرفها هندي آخر لاني أقمت بينهم مدة غير بسيرة درست فيها عاداتهم وأخلاقهم واختلطت معهم في انديتهم وبجالسهم وجالسهم في سمرهم وولائمهم وعاشرتهم معاشرته مكنتني من أن أطلع على عجزاتهم النبيلة مظهر منها وما خفي ، رحلت بين جنبي عند مغادرة القطر المصري ذكرى خالدة أثرت في نفسي تأثيراً لا تحويه الأيام وما زال لساني يلهج بكلمات الشكر والثناء على ما لقيته منهم من مكارم الاخلاق في المساملات وحسن الوفادة نحو الاجانب . هذا ولا أكون صادقا في قولي اذا أنا أغفلت

عن مرتب وزير في الهند . ومهما يكن من أمر ناظرة روضة الاطفال فليس مقولاً ان تكون في مرتبة الوزير .

٤ — سميت جهدي لمعرفة ذلك الذي طلب من الالة ان تقيم في الهند فلم أوفق الى ذلك . ويمكنني ان أؤكد ان أحداً من الرجال المدودين في الهند لم يفعل هذا .

ولا يسفي هنا الا أن أقول ان مولانا محمد علي دما ذات يوم السيدة نادر زعيمة النهضة النسوية في الهند لتناول الشاي عنده بينما كانت الالة زكية في منزله وقد تناول الكل الشاي في مائدة واحدة ولكن الالة زكية لم تبحث مع السيدة نادر في أى موضوع مع ان كل من يرغب في معرفة شيء عن حالة المرأة في الهند لا تتاح له فرصة أحسن من هذه اذ السيدة نادر تمثل المرأة الهندية تمثيلاً حقيقياً من جميع الوجوه . وزعيمة النهضة النسوية في أوروبا وأميركا اذا اردن أن يعرفن شيئاً عن حالة المرأة الهندية فالطريقة التي يصنعونها لذلك هي ان يرسلن هذه السيدة . ولا أريد هنا ان اذكر شيئاً عن مقام هذه الزعيمة في داخل الهند وخارجها لانه غنى عن البيان يعرفه الداني والقاصي . ولكن الالة زكية أعرضت عنها اعراضاً كلياً وهي في الهند بل معها في منزل واحد .

والآن انتقل الى مقالة نسبت الى الالة زكية نفسها نشرت في جريدة « العالم » في عددها الثاني والعشرين من السنة الاولى . وفي هذه المقالة روت الالة زكية حديثاً لها مع انكليزي في الباخرة أثناء سفرها الى الهند وذكرت أقوال هذا الانكليزي كأنه احد اللغات في الشؤون الهندية وختمت بنهايتها شهادة على صدق أقوال ذلك المستعمر . وليس من غرضي ان أقول ان الهند خالية من العيوب التي يذكرها أعداؤها ولكني كنت انتظر من مربية شرقية ان تنظر الى بلاد شرقية بعين غير عين أعدائها وان تصف حالتها بطريقة غير

طريقة المستبدين ، ولذلك عجبت وحق لي ان أعجب حيناً رأيها قبلت لنفسها ان تكون في صف أعداء الهند . ولا بأس حينئذ في أن أذكر هنا شيئاً على سبيل المظة قاقول ان الانكليز لم يكتفوا بإحاديثهم ضد البلاد الشرقية تأييداً لخططهم الاستعمارية بل كتبوا مئات من الكتب ونشروا وينشرون في جرائدهم ومجلاتهم كثيراً من المقالات كل يوم منها ما هو خاص بالهند ومنها ما هو خاص بتوكيا ومنها ما هو خاص بمصر وفي مكاتبنا كثير من هذه الكتب فيها يعلق بمصر والمصريين . وفي دار المطالعات Reading Room التي في بلادنا كثير من المجلات والجرائد الاوربية نرى فيها كل يوم نفس هذه الاقوال عن مصر وأخص منها بالذكر ما نشر من قلم قاض انكليزي سابق في محكمة الاستئناف المصرية في مجلة القرن العشرين في عددها الصادر في شهر أغسطس سنة ١٩٢٦ وهذا الانكليزي أقام في مصر اكثر من عشرين سنة فلا يمكن ان يقال انه لا يعرف المصريين . فليقرأ أى مصري تلك المقالة ثم لينظر بعد ذلك كيف يتأثر من قراءتها .

لا شك في ان فيها شيئاً كثيراً من الافتراءات التي ليس لها أى أساس كما ان فيها شيئاً من الحقائق مزج بالباطيل ووضع في قالب يتفرع منها كل نفس ، فهل اذا أردت ان أصف حالة مصر للهنود يجوز لي ان أسلك مسلك هذا الانكليزي المستعمر حتى اكبر المساوىء واصفر الحاسن واموء الاشياء تنويعاً لتضليل عقول الناس ؟ حاشا لله ان أكون كذلك

طلعت في هذه المقالة أكثر مما أردت ولكن لا بد لي مع ذلك من كلمة بشأن ما ذكرته الالة زكية عن زيارتها لجامعة الهندوس في بنارس . لقد زارت تلك الجامعة وارادت ان تتكلم عنها لابناء وطنها فكان كل ما ذكرته عنها حادثاً رأيها في إحدى قاعاتها فذكرتها وصحكت وضحك معها العالم . فمرحى ثم مرحى !!

لا أدري ان كانت واقعة البقرة صحيحة أو

لا وليس من شأنى تحقيقها لانها لاتهمنى في الموضوع وانما الذى يهمنى ان أقوله هو ان في تاريخ هذه الجامعة ما يستحق ان يعرفه المصريون . اني لا اعرف تماماً حالة الجامعة المصرية حديثاً وقدتها وكيفية تدريسها وما الى ذلك ولكني اعرف ان جامعة الهندوس في بنارس من اكبر جامعات الهند بناها الهندوس بدون أى مساعدة من الحكومة وجعلوا من الاهالى ما يقرب من مليون جنيته لبناء عماراتها وشراء أحدث الآلات لتدريس العلوم والقنون الحديثة فيها . وهي تتألف من عدة كليات فمدا ما فيها من كليات الآداب والعلوم والحقوق وغيرها تجد فيها كلية علم المعادن وكلية علم طبقات الارض أيضاً . وفيها أكثر من ثلاثة آلاف تلميذ وأساتذتها من أمهر العلماء والاختصاصيين ولا تجد فيهم أوروبا واحداً . ولعندهم اختراعات ونظريات في مختلف العلوم الحديثة وهم يتبادلون المحاضرات مع جامعات أوروبا وأميركا . وفيهم علماء ذوو شهرة دولية وقد كنت اود لو ان الالة زكية ذكرت طرفاً من هذه الحقائق لتعرفها الالة المصرية الناهضة . واظن ان الالة زكية زارت أيضاً جامعة على كده ولستكنها لم تذكر عنها شيئاً حتى حادثه كحادثة البقرة وأنا أقول انها مثل جامعة بنارس في كل شيء غير انها بناها المسلمون بمال جموعه من بينهم ولم تشترك فيه الحكومة . وأعظم فضل يذكر عن هاتين الجامعتين انهما بلفتا الى هذه الحالة التي راما اليوم مهمة الاهالى بدون أى مساعدة من الحكومة ، بل من الحق ان أقول رغم ارادة الحكومة الاجنبية التي لا تروق عينها أبداً هذه النهضة العلمية .

دع عنك ما في الهند من الجامعات الاخرى التي يزيد عددها على عشرين تديرها الحكومة وهي كلها مؤسسه على أوضاع الجامعات الاوربية ولغة تدريسها الانكليزية والطلبة يحسبونها فعلاً وأداءً كاثوليكاً . ومنها جامعة خاصة للسيدات عدا ما هن في جميع أنحاء البلاد من عشرات الكليات . ويغلب على ظني ان الالة زكية

زارت بعض هذه المعاهد العلمية وإن كانت لم تذكر عنها شيئاً

قلت في مقدمة هذه المقالة رأيي في مصر وأهلها وأكرهتها إلى سرورت جداً بما رأيته في مصر من عوامل النهضة وانعاش البلاد من كل الوجوه. إن مصر جادة في سيرها إلى الامام رابثاً رغبون في تعميم اسباب التقدم والعمران. وعلامة هذه الحركة بادية في جميع الجهات : في التعليم والتجارة والصناعة واهياء العلوم والفنون. وقد أخذ بمجامع قلبي ما رأيته منهم من الوحدة القومية أى الاتحاد التام بين المسلمين والاقباط وكثيراً ما وددت لو ان الهنود أخذوا درساً من اخوانهم المصريين في هذا. ولا يخفى ان تفرق الهنود هو الداء الوحيد الذى يمتهم من تحرر بلادهم من السيطرة الاجنبية ولذلك كلما رأيت فيهم تفرقة من هذا القبيل قدمت لهم مصر مثلاً وطلبت منهم ان يقتدوا بها ويصعدوا.

لم كل هذا صحيح ولكن ليس من الحكمة ان أغفل الاشياء التى أرى ذكرها ضروريا لصحة مصر والهند معاً وذلك ان مصر وتركيا والافغان في جنب أوروبا كأنها قطعة منها يمكن سفرها بكل سهولة وارسال البعثات العلمية لا يكتب كثيراً من المصاريق ويمكن استقدام الاساتذة منها بدون مشقة. وفي مصر وتركيا والافغان يعيش الاوربيون من انكليز وفرنسيين ولاتين وإيطاليين ويونانيين في عدد كثير. والاختلاط هؤلاء الاجانب مما يساعد على الاخذ بأسباب الحضارة والعمران. وعدد كبير من رجال مصر وتركيا يسافرون إلى أوروبا كل عام ويحملون عند الرجوع آثاراً ما رأوا في تلك السياحة. وفوق كل هذا ان تركيا حرة ومصر تتمتع بنوع من الاستقلال. كل هذا موجود لا ينكره أحد، موجود من زمن غير قصير ولكن اذا سأل سائل هل استفاد الاتراك والعربون من هذه السهولة كما ينبغي، لم يكن في وسع واحد الا ان يجيب بلا.

ثم انهم استفادوا في سير ولكنهم لم يستفيدوا في كثير. وأظن ان كل من ينظر بعين الانصاف لا يسعه الا أن يسلم بهذه الحقيقة. اننى لا أعلم شيئاً كثيراً عن حالة تركيا ولكن من الحلى ان الاتراك لم ينهضوا من سباتهم العميق الا في السنين الاخيرة وانهم أحوج الناس لبناء بلادهم من جديد من كل الوجوه : في التعليم والصناعة والتجارة وكل شؤون الحياة. اما مصر فاني أعرفها معرفة تمكنني من ابداء رأي فيها. خذ مثلاً حالة التعليم. ان التعليم لا ابتدأ الا في حالة غير مرضية ونسبته المتوية أقل من عشرة والتعليم المالى لا يزال طفلاً لها وقد رأيت بيني ما تعانيه الجامعة المصرية في أمر الاساتذة ولغة التدريس وغير ذلك. والازهر وملحقاته في حالة يرثى لها. وحركة التأليف والترجمة ليست على ما يرام. ويعلم الكل ان اللغة العربية أعظم اللغات الشرقية وأغناها ومع ذلك لم تنشر في اللغة العربية إلى الآن الكتب للتدريس في العلوم الحديثة في الجامعات. وهذا لا يطلب الا عنه يسيراً في شأن اللغة العربية لانها كانت لغة أقرب تمدن للتمدن الحديث أعنى تمدن العرب. وأساس معظم العلوم الحديثة موجود في مؤلفات العرب العديدة ولا يحتاج الا الى تغيير يسير في الالفاظ لوضع الاصطلاحات الجديدة. وكذلك يمكن استعمال الالفاظ المتروكة في طي المسجات لما نجد اذا وافقت والا فلا مانع من استعارة الالفاظ من اللغات الاجنبية. ولكن لم نزل الآن مع الاسف حركة قوية في هذه الناحية لا في مصر ولا في غيرها والتبعة واقعة على جميع الناطقين بالضاد. لا شك ان هذه حالة تؤلم المسلمين في جميع أنحاء العالم. اتفق وأنا في مصر ان بحث عن كتاب استعين به في معرفة بعض الاشياء في عصر خاص من تاريخ مصر القديم وأمور مهمة في تاريخ المير وغليقية فلم أتمكن من ان اجد كتاباً عربياً يفي بالعرض. وكان العدد القليل الذى وجدته مختصراً ناقصاً لا يستطيع ان يكتبني به

أى بحث في التاريخ فاضطرت أن أوجه إلى الكتب في اللغات الاوربية.

تلك هي حالة التعليم. وأنا أضرب صفحاً عن ذكر باقي الامور وصاحب البيت أدري بما فيه وليس من شأنى الاقضية خشية أن يفهم من اقوالى معنى غير الذى أقصده. وهذا ما لأحبه البتة

وسأتكلم بعد ذلك عن الهند وهنا تكون لي الحرية المطلقة في أن أوسع في كلامي لا أخاف لومة لائم.

الجامعة الاهلية — دلهي
٢٢ مارس سنة ١٩٢٧
صحفي هندي

البلاغ الاسبوعي — سنشر بقية هذا البحث في العدد القادم

نائب شيوعي

قبض في بلدة « ترقا بروكن » في ألمانيا على عضو شيوعي بمجلسها المحلى بتهمة مقاومة السلطة العامة. وتمصيل الامر ان هذا النائب أراد أن يمكث باحدى الحانات بعد الميعاد المحدد لاغلاقها ورفض ان يستمع الى اثنين من الشرطة امره بالخروج وقاومهما حين أخرجهما بالقوة حتى اضطرا أن يقيدا يديه بالاعلال. وقد قدم هذا النائب شكواه الى المجلس المحلى وزعم أنه لم يفعل ذلك الا لكي يثبت سوء معاملة الشرطة للجمهور ولكن المجلس رفض أن يتفكر في مسأله قبل أن يفصل فيها القضاء.

في سجون اسبانيا

المادة المثبتة في اسبانيا ان الملك يعفو لمناسبة عيد الميلاد عن عدد من المحكوم عليهم بالاعدام. غير انه في هذه السنة لم تتبع هذه العادة لانه لم يوجد محكوم عليه بالاعدام في جميع السجون الاسبانية. وتذكر الصحف الاسبانية ذلك في معرض الفخر وتقول انه ألغى جواب على الصحف الاجنبية التي تتحدث عن الاستبداد في اسبانيا.

في القرن السابق في كاليفورنيا والاسكا وأفريقيا الجنوبية .
والظاهر أن السنة الحالية سيكون لها شأن في تاريخ الذهب
فقد اكتشف شابان لا تعدون سن كل منهما التاسعة عشرة منجماً
عظيماً للذهب في نفاذا بأمر بكا ولم يكذب بذاع هذا التبا حتى مرع



الشابان اللذان اكتشفاه منجم ذهب الحديث في نفاذا
ولا يزيد عمر كل منهما عن تسعة عشرة سنة

الناس من كل فج إلى تلك البقعة فنشأت فيها مدينة أهلة بالسكان
في مثل ملح البصر . ويرى القاريء في هذه الصور التي ننشرها
في هذه الصفحة شيئاً من الحركة الجارية هناك .

من عمرة إلى رئيس جمهورية



صورة السيد سمبال الذي انتخب في أبريل الماضي رئيساً لجمهورية
لبتلان وكان من قبل عمدة لريجا لوزيرا البحرية .

مناجم الذهب في نفاذا

يحدثنا التاريخ ويحدثنا أيضاً بعض الناس الذين بلغوا من العمر
مبلغاً كبيراً كيف كان المهجوم على مناجم الذهب حين اكتشفت



يقضي الباحثون عن الذهب ليا لهم في المقامرة
كما يجذونه من المعدل في تيارهم



أحد المتقين عن الذهب وقد ملأه أسبائاً
من زواجه ترسل إلى مهمل التسكرير

مسجد باريس



صحن مسجد باريس وبه الفوارة شرقية من الزمان



قوة شرقية ملحقة ببناء المسجد



العهد المالحق بالمسجد

نشرنا في العدد السابق مقالا موضحا ببعض الصور عن مسجد باريس وتاريخه وتكوينه - واليوم نشر هذه الصور واحداها تمثل صحن المسجد والثانية تمثل القهوة العربية الملحقة ببناء المسجد والثالثة تمثل المعهد التابع له .

الطب في الشوارع



احد اطباء الاسنان الصيدين الذين ينتقلون من جهة الى أخرى فيعالجون المرضى على قارعة الطريق

أثر هندي قديم



أثر هندي قديم بقي من مدينة « انواردها بورا » التي كانت في العهد الماضي مدينة عظيمة ذات مكانة دينية لدى البوذيين ثم اضمحلت مع الزمن وصارت خرابا . ويصلح البوذيون هذه القبة لتعود لمعبداً لهم . والنقطة الصغيرة التي تظهر على سطح القبة ليست سوى العمال الكثرين الذين يعملون الآن لاصلاحها .

الانتخابات في النمسا وما يجب ان تعرفه مصر من معناها

التطاحن بين الرأسمالية والعمل — لمن الغاية في النهاية — نتائج الانتخابات وتأثيرها في مستقبل النمسا السياسي والاقتصادي

مئة وخمسة وستين ليرة الأحزاب ألغى تأييد
لا ذهبت اليه .

وعما بلغت النظر ان فوز العمال كان باهراً
في فينا عاصمة الاتحاد النمساوي خاصة سواء
أ كان ذلك في الانتخابات لمجلس النواب أم
بلدية فينا ذات الاختصاص الواسع والتي
تستقل عن الحكومة في ميزانيتها وإدارتها
الداخلية الى مدى بعيد، حتى ان جراند العمال
تطلق عليها اسم « فينا الحمراء » معقل الاشتراكية
وقبر الرأسمالية « فسبحان من ينير ولا ينير »
وسبحان من صير فينا التي كانت مقر ذوى
التيجان من آل هايسبورج وقصبة امبراطورية
ضخمة مهينة ، موطن الاشتراكية ومركز
الدعوة لحاربة الملكية ورأس المال !!

ولا يظن القارئ الكريم أن فوز العمال
جاء اعتباطاً أو وليد الحظ والاتفاق ، كلا فان
ثقة الشعوب لا توهب جزافاً ولا تمنح لمن
لا يستحقها وإنما كان هذا الفوز ثمرة جهاد
أربعة أعوام قضاه الاشتراكيون في كفاح
وتصال بين حزب الشعب الكاثوليكي وعلى
رأسه الدكتور سيل رئيس الوزارة الحالي
والأحزاب الأخرى التي انضوت تحت لوائه
وسارت معه كفاحاً الى كشف لا حبا في على ولكن
صكرها لماوية . وكان الخوف من فوز
الاشتراكيين وكراهيتهم الشديدة من جانب
الأحزاب الأخرى هما اللذان حذا بالدكتور
سيل زعيم الغالبية في المجلس لان يمد يده
لمصالحفزعماء هذه الأحزاب ويؤلفوا جبهة متينة
في وجه الاشتراكيين ، غير ان النشاط الذي أبداه
هؤلاء في بث دعوتهم واجتذاب الناحيين اليهم
عما كلفهم نحو ستين ألف جنيه ، ثم تقر بحجم

فينا في ٢٦ أبريل سنة ١٩٢٧ —

كان يوم الأحد أمس أول يوم مشهوداً
في جميع أنحاء الجمهورية النمساوية جرت فيه
الانتخابات العامة لمجلس النواب والمجالس
المديرية والبلديات في وقت معا . وقد نابت
باهتمام أدوار الحركة الانتخابية التي دارت رحاها
بين الأحزاب وراقت خاصة وسائل نشر
الدعوة والتبشير بالمبادئ والعمل لا عنقها وتبشيرة
الحوالغ والنفوس تقبوعها ، وقارنت ذلك
بما يفعله مرشحوناً لنشر مبادئهم وأفكارهم فتبين
في أن أحزابنا ومرشحيها يتفهمون الشيء الكثير
من وسائل التنظيم الانتخابي الحديث ليست الآراء
والعقائد السياسية . ولكننا في الواقع حديثو عهد
بالحياة النيابية وما من شك في أن بلادنا وشعبنا
الناهض في مقدمة الشعوب استعداداً للسير في
سبيل الرقي ولو نامت عنا عين القدر ووفقنا
لتسوية مشاكلنا الخارجية التي تستنفد منا كل
وقتنا وكل مجهوداتنا تقريباً ، وانصرفنا الى
تحسين أحوالنا الداخلية ، لا ظهر النبوغ المصري
من آيات ابداعه ما يشير الإعجاب ويحير العقول .
يكاد لا يوجد بين الجمهوريات والدويلات
الصغيرة التي خلقت خلفاً بعد الحرب الكبرى
بلد يسير الى الاشتراكية بخطوات واسعات
كجمهورية النمسا الحالية . وربما كان سوء
الحالة المالية في السنوات القلائل عقب الحرب
الكبرى وما قاساه الناس من الضنك والفاقة
من أم العوامل التي خلقت من النمساويين
الطبيعي القلوب المعروفين بالدعة ورقة الجانب
شعباً يعتقد نصفه اليوم دين كارل ماركس
وتعاليم الدولية الثالثة . وقد تكون نتيجة
الانتخابات الحاضرة وفوز العمال الاشتراكيين
بواحد وسبعين كرسيًا في مجلس النواب من

أزمة البيوت بناء مساكن خمس وعشرين ألف
أسرة في ثلاث سنين على أحدث طراز صحي
للموظفين والعمال الفقراء ، ووعدهم بناء مثل
هذه المساكن اذا بقيت لهم الكلمة العليا في بلدية
فينا وهي اليوم لهم ، وانشاءهم صناديق التوفير ،
والسليف من هذه الصناديق بغائدة قليلة بالنسبة
للبيوت المالية الكبرى ، وتوظيف أموال المودعين
أموالهم لاعطائهم عليها أرباحاً أكثر من البنوك ،
والحساسة المالية الكبرى التي خسرتها الوزارة
السابقة في المضاربات وقد كانت كلها تقريباً
تتبع الى حزب الشعب الكاثوليكي ، واتهمز
العمال هذه الفرصة للتبديد بالحكومة وسوء
تدبيرها ، كل ذلك وغيره يرجع اليه الفضل في فوز
العمال ولو ببضعة مقاعد رغم أنف الائتلاف
ورغم تمكاز القوى وتآلفها عليهم وتربصها
بهم الدوائر

يتكون البرلمان النمساوي من أربعة أحزاب
حزب الشعب الكاثوليكي ومعه الوطنيون وهما
معا ٨٥ مقعداً . وحزب العمال الاشتراكيين ولهم
٧١ كرسيًا ، وحزب القلائل وقد قازوا عشرة
مقاعد . والاولين على اعتبار أنهم أكبر حزب
في المجلس حق تعيين رئيسه . وقد أصبح من
المنتظر أن يرفع الدكتور سيل كتاب استقالته
الى الرئيس هينش اتباعاً للتقاليد الدستورية
عقب جلسة الافتتاح في مايو القادم وإن كان
من المعروف أنه هو الذي يدعى لتأليف الوزارة
مرة أخرى أو ان الوزارة لا يؤلف على الأقل
الا بعد استشارته ، ومن رجال يستندون الى
معهوته وتأييده . وقد يجيل الى أن موقف
الأحزاب في مجلس النواب النمساوي يشبه
موقف الأحزاب الانجليزية في مجلس العموم
السابق بعد الحسارة الجسيمة التي مني بها المحافظون
حينذاك . فلا يوجد اليوم حزب ذو أغلبية
ساحقة تمكنه من الفيض على ناصية الحال
واستلام أزمة الحكم دون الاحتياج الى
مساعدة حزب آخر .
وزيادة الايضاح نقول أن الاغلبية المطلقة

فكر فيما هو اعلى

من مركز الحالى

حقا انه لا مریستوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التي مضت . فهل تكون بعد عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي أنت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة ذات مسؤولية لا تتصور انك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص . فرفع نفسك فوق الدرجة البسيطة التي أنت فيها وذلك بان تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيرا في عملك وقادرا على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكدلة بنجاح توازي مطامعك . آلاف الرجال والنساء فكروا ونظروا الى الامام وثابروا في أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠ منهج للتعليم .

دعنا نكشف لك اكثر من ذلك عن تدريب مدارس المراسلة الدولية الذي يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون ان تلزم نفسك بشيء عليك املاء وارسال «الكويون» الا٣٧ .
International Correspondence Schools
Chareh Emad El Dine
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذي يحتوي على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذي وضعت امامه علامة X مع العلم بان لا تلزم بشيء تحوكم

الطراف اللامسكى . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . النشر . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت اليه الوصول بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح في الكشف الذي تقدم فالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم

السن

العنوان

صوت فرق ماناوه اليوم وهو عدد جسم ليس من السهل انتزاعه من يدى حزب الشعب الكاثوليكي الذي ادرك الآن خطاه في الاستنماة الى الحوادث استصفا لشارف خصومه واعتمادا على حب الشعب وميله اليه حتى كاد الزمام ان يفلت من يده الى يد مناظريه

بقى ان نذكر كلمة قبل ختام هذه العجالة عن تأثير الانتخابات الحالية في مستقبل النمسا من الوجهة السياسية والاقتصادية . فن المعروف ان في النمسا والمانيا حزبين كبيرين يعملان بجد ونشاط لتحقيق فكرة الانضمام التي يقولون ان فيها الخير لكل الخبير لكلا البلدين الجرمانيين ، والاشتراكيون هنا وهناك يحملون لواء الدعوة لتحقيق الامنية ولا يدعون فرصة تسع الا انتهزوها ليت دعوتهم وتدعيمها باقت الحجة وهذه المناسبة اسوق مثلا واحدا يتبين منه نشاط الاشتراكيين وحذقهم في الدعوة بدهاء وخبت وذلك انه حضر الى قيتا قبيل الانتخابات منتخب المال الالمانى لكرة القدم لمنازلة الفريق النمساوى فحضر مع اللاعبين الالمان المهر كالا ميلاير الخطيب المعروف وزعيم الاشتراكيين في الرشتاغ وخطب خطبة ضافية سمعها خمسون الف شخص بواسطة البوق المجهر للصوت بدأها بحجة المال النمساويين متمنيا لهم الفوز في الانتخابات باسم اشتراكيي المانيا الذين يعملون معهم بصدق واخلاص لانضمام البلدين وختمها بالهتاف لحياة الجمهورية وسقوط الرأسمالية حينما تكون

فالانضمام اذن غاية يعمل الاشتراكيون لبلوغها . والدكتور سبيل وحزبه يرون غير ذلك ويمتقدون ان ضرره اكثر من نفعه في الوقت الحاضر على الاقل . ويذهبون الى انه خير للنمسا الآن ان تقرب الى الحلفاء وتتنازل عنهم ومساعدتهم . وهو كرجل سياسى ترى تربة دينية خاصة يحاول ان يجمع بين الاخلاص للكنيسة الكاثوليكية ومصالحه بلاده السياسية .

زكريا ابوسنت

طالب اقتصاد سياسى بجامعة فينا

في المجلس ٨٣ صوتا وهي أغلبية لا تكفى من ملكها ولا يجعله يقدم على تاليف الوزارة وتحمل مسؤولية الحكم وهو عالم انه يرتكز على أغلبية ضئيلة لا تقوى على مقاومة العواصف البرلانية التي تثيرها معارضة قوية منظمة بارعة كمعارضة الاشتراكيين النمساويين على حداثة عهدهم بالنيابة والناورات السياسية . ولهذا ما كان أسرع ما رأينا اليوم في الجرائد التي تنطق بلسان الائتلاف خبر المفاوضات الدائرة بين حزب الفلاحين ورئيس الوزارة لانضمام الاولين الى الائتلاف كي يشتد بهم أثره ويقوى ساعده ويمكن بعضهم من تاليف الوزارة الجديدة وتنفيذ برنامجها الذي عاهد عليه ناخبه . وقد قدم الفلاحون الى الائتلاف عدة مطالب وعلقوا تأييدهم للدكتور سبيل على اجابتها . وأم هذه المطالب ان تترك لهم وزارة الزراعة والابات يمينون فيها وزيراً منهم . والمطلون ما ان الدكتور سبيل الذي عرف بحسن نصريف الامور واتساج خطة حكيمة للتوفيق بين الآراء السياسية المتباينة يجهيهم الى مطالبهم بعضها او كلها ويرجى بذلك حزباً صغيراً يعرف الآن مبلغ الحاجة اليه ويرف كيف يساوم على بيع تمضيده وموخته .

وبعد المال الصدة للقيام بمظاهرات واحتفالات كبرى في اول مايو عيد المال الدول انهاجا بما نالوه من الفوز في الانتخابات . والحقيقة ان شيئاً من المغالاة يظهر لمن يعرف سلوك الاشتراكيين ومادتهم في عادة الجمهور ورازصورة براقة امامه لا تنطبق على وقائع الحال . فان كل ماخره حزب الشعب والائتلاف ٧ مقاعد للاشتراكيين منها اربعة وفلاحين ثلاثة ، وبلغ مقدار الاصوات التي نالها الائتلافيون مليونين والتي حصل عليها المال مليوناً ونصف مليون فالفرق كما يرى القارى لا يزال محسوساً وينبغي على المال لكي يغيثوا على زمام الحكم في البلاد ويهيمنوا تماماً على شئون الجمهورية ان يتألوا في الانتخابات القادمة ما لا يقل عن اربعمائة الف

الثروة المعدنية

في صحراء مصر

- ٣ -

الاحجار الكريمة - الزمرد

وقال صاحب كتاب صبيح الاعشى في الجزء الثاني صحيفة ١٠٣ ان معدن الزمرد يتكون بين بلاد مصر والسودان في جبل عمدة كالجسر وهو في مغارة طويلة وبينه وبين قوص ثمانية ايام بالسير المعتدل ولا عمارة عنده ولا حوله ولا قرى يامته والماء على مسيرة نصف يوم او اكثر في موضع يعرف بتدير اعين فيه ما يوجد قطعاً صغيراً كالخصى متبته في تراب المعدن وهي القصوص وربما اصيب الرق منه متصلاً فيقطع وهو الفصيص وهو اجدود .

وقد ذكر المؤيد صاحب حماء في تاريخه ان السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب لما استولى على قصر القاطمين بعد موت العاضد وجد فيه قصبة زمرد طوله اربعة اذرع وابعدها والزمرد على اربعة اضرب الاول الذبابي وهو شديد الخضرة لا يشوب خضرته شيء اخر من الالوان حسن الصبغ جيد المائية شديد الشاع ويسمى ذبابيا لمشابهة لونه في الخضرة لون الذباب الاخضر الربيعي وهو من احسن الالوان خضرة وبصيصاً وهو اندر انواع الزمرد . الثاني الرمحاني وهو اخضر فاتح اللون شبيه بلون ورق الرمان . الثالث السلق وخضرته اشبه شيء بلون السلق . الرابع الصابوني ولونه يكون الصابون الاخضر . وافضل انواعه واشرفها الذبابي ويزداد حسناً بكبر الجرم واستواء القصبة وكانت الدولة المصرية تباشر استخراج الزمرد لحسابها وله مباشرون وامناء من قبل السلطان ولكن محمد بن قلاوون رأى كثرة النفقة عليه فترك العمل فيه .

هذا حال الزمرد في العهد القديم والحديث وأما في وقتنا الحاضر فلم يتم به أحد ويظهر ان

من الاحجار الكريمة الموجودة في جبال مصر والتي يمكن استخراجها والانتفاع بها حجر الزمرد Emerald وهو جوهر ناعم ذو لون أخضر شفاف جميل ولم يزل حافظاً لاستقلاله محافظاً على كرامته وقيمته العالية بالرغم من اعتدائه المقلدين عليه جعل احجار صناعية شبيهة به في اللون والصلابة والوزن . وعمله معروف في جبال سكيت ونجروس وذبارة وابو حربة في الصحراء الشرقية والطريق اليه من ادفو سهلة مأمونة وله طريق آخر من قوص . وقد عرفه قدماء المصريين ويرعوا في قطعه وصفه بل كانوا يثقبونه وينقشون عليه الصور والكتابة ولكثره كان يوضع عن نفقات اربائة حامل يشتغلون في استخراجها وهناك لغاية الآن آثارهم تدل عليهم .

وفي عهد البطالسة سافر أولمبيودورس أحد علماء الاسكندرية الكيميائيين لاستخلاص فوائد علمية من جذور الزمرد التي يلقيها العمال ولا يهتمون بها لرداءتها وعدم شفافيتها مع ان لها قيمة عظيمة في الكيمياء ولكنه لم يوفق لرؤيتها لخطر البجاة للضارين في بلاد النوبة .

وجاء في كتاب قدماء المصريين الانجليزى ان اسم الزمرد مأخوذ من كلمة سمراكتوس وهي اسم سلسلة جبال من الجرايت الاحمر على مسافة ثلاثين ميلاً من البحر الاحمر يوجد فيها هذا الحجر الاخضر الناعم .

وقد استمر العمل في استخراج هذا الجوهر النفيس الى عهد السلطان محمد بن قلاوون لانه لغاية ذلك العهد لم يكن قد اكتشف غيره فكان ملوك مصر يهادون به ويستبرونه من مميزات ملكتهم .

اهماله نشأ عن اكتشاف مناجم أخرى في أنحاء العالم يستخرج الزمرد منها بالطرق الحديثة بكثرة فضلاً عن امتلاء الاسواق بالزمرد الصناعي ولقد جمعت بنفسى كمية من الحجارة المبعثرة حول مناجم الزمرد وهي غلقات الشغل القديم وانقبت منها ثلاثة قصوص واعطيتها لصانع في خان الخليلي بمصر فصقلها باجر قدره ثلاثون قرشاً ثم عرضها البيع في السوق لمرفة قيمتها التجارية فقدرتها بار بمائة قرش لانها صغيرة الحجم .

وقد حصل أحد اصدقائي من اهالي طورسيتا على رخصة من مصلحة المناجم لاستخراج الزمرد سنة ١٩٠٨ واشتركت معه اخوه واشغل فعلاً وحصل على احجار ذات قيمة كبيرة الا انه بسبب اختلاف شجر بينه وبين اخيه ابطل العمل . ومن هذا التاريخ للسلسل يسلم بلا ريب ان الزمرد موجود في الصحراء المصرية ولا جدال في انه يغيد المشتغلين بانه ثروة معدنية .

محمد حسنى العامرى

رئيس قلم الحج والكورثينات بالداخلية

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف ويبيع بسعر ٣٢ قرش القلم الحلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام الطراف المصري بالقاهرة . ومكتبة باديوس بشارع الرمل نمرة ١٥ بالاسكندرية .

ومخزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ ببورسعيد .



بقايا المحاصيل الزراعية

كيف يسعي علماء الكيمياء الى الاستفادة منها

اسبابها والجلد الصناعي والروائح المطرية.
وقد نشرت دائرة الزراعة في واشنطن
كشفاً يحتوي على أسماء ٢١٧ مادة من المواد
الصناعية التي تستخدم الذرة في صنعها ولكن
معظمها يستخرج من حبوب الذرة لا من بقايا
النبات. ومن جملة تلك المواد المنسوجات وقطن
البارود وأصبغة الاحذية وحبر الطباعة والجلد
والسواريج والمواد التي تحمل على الكاوتشوك
في بعض الصناعات. ويؤكد الكيميائيون انه
من الممكن استخدام بقايا الذرة في صنع
اسطوانات الفونوغراف وبعض أدوات التلفزيون
والراديو وأدوات التدخين.

ومعظم بقايا الذرة بعد استخراج الحبوب
منها لا يستفيد الفلاح شيئاً منه. ويبلغ وزن
الحبوب ربع وزن البقايا فقط فإذا قلز الكيميائيون
في تجارتهم واستطاعوا استعمال هذه البقايا في
الصناعة كما يتوقعون فلا شك في انهم سيفتحون
امام تلك البلاد العظيمة بصناعتها وثروتها أبواباً
جديدة للثروة لا تقتصر فوائدها على الولايات
المتحدة بل تشمل العالم كله.

آثار نسل الفئم وصفه

انتهى فرع المباحث في جامعة أدنبره من
اجراء تجارب لاكتشاف نسل الفئم وصفه. وثبت
من هذه التجارب انه من الممكن جعل النعجة
تلد توأمين في كل مرة وجعل صوف الفئم يزاد
غزارة. فلا شك في ان الانسان يستفيد فوائد
عظيمة من ذلك لان هذا الاكتشاف يقضي
الى تخفيض اعمار اللحم والملبوسات الصوفية
محضياً عظيماً فهو يضاعف ذرية الفئم ويزيد
محاصيل الصوف السنوية في العالم زيادة كبيرة.

ديد شباب البهائم

اجرى الاستاذ فردناند والاستاذ فراي
من أسانذة الطب البيطري في جامعة زوريخ
في سويسرا تجارب لتجديد شباب البقر
والماعز بواسطة الحقن في الددد. وما يقولان
ان التجارب التي أجريها تكللت بنجاح عظيم.

من مش مفاع عصمة في اعلم التطير وقد
حرب استعمل هذا في احد مشاتل
ولاية ميسوري في افوى من سبيل
لشرح من حجم من غير كثير من
مضرات من غير مخرج ولا يلبث الاستد
ولا في
من الاخرى في نبي من استخرج
ارت من مش من مش يستعمل في صنع
لاسي في مع قطر من مواد من البلاس
والبيض الآخر وهو كرون سحق
ويستعمل للتلوين والرسم

فلا يحضر لاحد من ان ليس يستفيدون
من البقرة فوائد اخرى غير اللبن والجلد والروسة
ولكن الصناعة الحديثة تستفيد منها فوائد جزيلة
فالشط الذي تشط به مشرك في الصباح والازرار
التي في ثيابك و « القيش » الذي يستعمله
المقارون عند اللعب بالورق والسكرات التي
تستخدم في لعبة « البلياردو » جميع هذه
الاشياء تستخرج من القش أو « القشطة » .
والبقرة فضل عظيم على الجرائد المصورة لان
اورق الخراسان الذي تطبع عليه يستخدم
« الكازين » المستخرج من القشطة في صفه

واما المدة من الولايات المتحدة الاميركية
تزرع بها كل سنة ما مساحته عدة ملايين من
الافدنة ولكن الفلاح يستفيد من حبوب الذرة
فقط ويترك جميع بقاياها في حين ان الدكتور
سوني استاذ الكيمياء في جامعة ايووا يقول انه
يعتقد اعتقاداً جازماً بان بقايا الذرة أعظم فائدة
من حبوبها لانه من الممكن استعمالها لاغراض
صناعية عديدة كالورق والفحم الخشبي والسوائل
المخلطة والسوائل التي تستخدم في التلوين وغير
ذلك. ويستخدم بعضها الآن في صنع شريط

اذا عدت البلاد الزراعية في العالم كانت
ولايات المتحدة الاميركية في مقدمة دول
لاحت علم الكيمياء في تلك البلاد حيث ان
عدد احصاء الزراعة لعصمة لا يستعملهم
فلاح ولا لاجل فائدة مسحق انك فلاح
من رزق من مش من مش من مش
وزنه آلاف رطل من مش ولكن لمش
بقي بدون قيمة تجارية. وهذا ما جعل اولئك
علماء الكيمياء في أساليب صنعهم يستفيدون
من بقايا الذرة كمش القمح وساق اذرة
وبما شه ديت. وتبين ان اربعة اكر من
في ريد في اريزونا لا حيران من كيمياء
ولا ميبونا سم حورج حريسون استخرج
من اح مواد عصمة لارمة للصناعة من مش
احد من القش ويبلغ ثمن هذه المواد التي
سم حريسون حريسون وعلى هذا المعدل
من حريسون واحد من القش على دحية
من مش حريسون من اكر من مواد معدنية يسحق
لها عظمى الفائدة من بقاياها الزراعية
الطريقة التي استخدمها هذا العلم
استخرج تلك المواد من مش فهي طريقة
سنة وهو يقول انك اذا احرقت مش من
قش لا يبقى لك منه سوى اربعة رطل من
الزبد والمواد التي يستخرجها من القش هي
لتي دت بالاحتراق

يستخدم هذا العالم العاز الذي يستخرجه
من القش في سيارته ويدخن السيارة بدخان
مستخرج من القش أيضاً. ويبلغ مقدار الغاز
الذي يستخرجه من كل طن من القش ١٢٦٠٠
قدم مكعب. وهو يدفع هذا الغاز بواسطة انبوبة
صحة الى غرفة لتجميده وفصل الزيت عن
بقية المواد الاخرى التي يتألف منها الغاز
وقد ظهر بالتجربة ان الزيت المستخرج

ساعات بين الكتب

الشعر في مصر

- ٢ -

اشرة في المقال السابق الى الفرق بين شعر
الحس وشعر الروح وقلنا ان الاعلى الشمية
عندنا يعظم تعبيرها من المعاني الحسية ويقل
تعبيرها جدا من المعاني الروحية، ونساء لنا : هل
نسمع من العبقرية المصرية نعمة جديدة في
الشعر اذا اتصلت حياة الشعب بالحياة المهذبة
واتسع الافق امام هذه العبقرية ثم يسو
محسوسا في مجال تلك الخواطر التي تنطق قوس
الغامة وتتردد في الاسواق ؟ ولم قطع رأي في
الجواب لان الماضي لا يغيرنا في هذا النوع
بغير اليقين ، والحاضر رهين بما بعده وهو لما
يزل مجهول المصير .

والواقع ان الشعوب كلها حسية في اغانيها
على درجات تقارب جد التقارب بين شعوب
الشرق وشعوب الغرب والشعوب الجاهلة
والشعوب التي انتشر فيها التعليم . فكلمها تنظم
اغانيها في المعاني التي يلم بها الحس القريب من
غزل او مشادة او غر او صفة للازهار
والبساتين ، ويندر في اغاني شعب ان نجد تلك
السيجات المألوفة والمعاني الرفيعة التي تسمو
اليها عبقرات الملهمين من كبار الشعراء ، غير
اننا قد نرى شعوبا تصف المرأة في غزلها
جسدا يوزن ويقاس وشعوبا اخرى تصفها جمالا
جسديا نحن اليه النفس ويلطف فيه الخنثى ،
فليست كل الشعوب تعنى في الاغاني تفصيل
محاسن الاعضاء من التفرع الى القدم ومن الميول
الى الازفاف الى الافواه الى الاجياد الى
الصدور الى البطون الى الارداد الى السيقان ،
وليست كل الشعوب تصف كل عضو من هذه
الاعضاء وصفا يكاد يكون مقررأ على لسان كل
ناظم وفي خاطر كل مشتاق ، وليست كل الشعوب
تلقت الى هذه الصفات وتشدو بها في الفناء وان

كانت قد تحبها في المرأة ويجب بها
« الفرد على اغراد »

لان اشياء كثيرة تخطر في نفس الفرد ولا
تعي بها ولا يهتم بها في الملا ، فاذا بلغ الحاطر
الى حد الفناء فذاك اذن روح الشعب التي تتكلم
وتتغنى وليست باهواء كل « فرد على اغراد » .
وما من رجل الا ينظر في بعض نظراته بعين
الحيوان او عين الربرة ولكنه اذا تنقح فهاك
نفس غير نفس الحيوان تتكلم وتبوح وهي نفس
الاساد في بيئة لها ملهمان الاوضاع والمشارب
والبادات والآداب ، ومن هنا يأتي الخلاف
بين المعاني الحسية بين اغاني الشعوب .

« فالحسية » التي تلاحظ على الاعاني
الشمية بمصر ليست في مجلتها وقفا عليها ولا
هي يبدع في الشعوب كافة ، والفن في وصف
الاعضاء لم يكن دأب المصريين القدماء وليس
هو بالمحفوظ في الاغاني الحديثة على كثرة كآتي
عرفناها في بقايا الاجيال الاخيرة ، وتلك علامة
حسنة تدل على ان الروح المصرية الاصيل
يرى من اغراق الحيوانية قابل للتهديب
والثقيف في هذه الاهواء . وهذا باب أمل
لن يرجوت شعرا مصريا تنلب فيه زخات
الروح على زخات الحس المحدود .

ولا نفس هنا ان الطبيعة المصرية تحب
الحياة الحسية وتنقلها الى ما وراء القبر وتحمل
معا الزاد والشهوات الى العالم الاخير ، ولا
نفس ان « هوميروس » مثلا كان « شعبيا »
من دماء الشعب فارتقي الى ذلك الاجوج السامق
من الشاعرية التي تتناول شتى اهواء الحياة ، ولا
نفس ان اليونان جميعا كانوا « حسيين » ولكنهم
مع هذا طلقوا الفوق محبون للعجال للهدب في
الطبيعة والانسان ، واذا نحن ذكرنا هذا ولم

ننسى فكيف نرى الطبيعة المصرية من وسم
الحس الصيق وسمها على اثر الجسد العجوز
وكيف على اقصاه لتدريج هوميروس
مصري بطرق صفة لشعب كاطهر هوميروس
الشعبي المسترقد في بلاد الاغريق ؟ وكيف من
السواد « الفرعوني » اذا قاطنا بينهم وبين اسواد
اليوناني في تلك « الحسية التي اصبحت لهم
وروايتهم وبرزت لهم الطبيعة في شقوق الجبال
والخربة والبهجة والانياس ؟

ربما كان لذلك علة واحدة هي شرم مصر
وهي مرجع القوم في هذا الموضوع ، وبك القلة
هي « الدولة المصرية » وهي اعرق دول
في الشرق والغرب عرفها التاريخ
فان قيام الدولة المصرية من اواخر
الذكور قد اقام معها دولة الكهانة حروب
القداسة فانحط سلطانها الموروث على يد
الدين وعالم المعرفة والفق وعالم
الكلام في الآلهة والملوك والتوارخ .
على الكهان و « العلماء الرحيمين » و « سرب
شيء من هذه القصص الى السواد لا يجر
شاعر على المساس بلك الاحاسي والامرار
وحيل بين القالة « الشيعيين » وبين
الذي تسبح فيه قرائع العبقريين و « مع
القول الى أفق لا تنطقه اغاني الاسود
الميش وهو اجس الدهاء وما باليافة هو
الالهة والابطال والتراث التاريخي المفرق في
الاساطير ؟ وما الفن اليوناني في رده
تأنيله شعر الدين والوحي وترج
يونان كربة ولكنها لم تسكن
الجنود محدودة التفرع وموروثة الالهية مذبذبة
في كل مسلك من مسالك الحياة ، كانت هم
« مبادئ » ولكنها مبادئ استشارية لا جبروت
لها ولا ملك ولا صولجان ولا سبيل كان
السلطان في بلاد لم يكن للحكومة بها ذلك
العرش الموطن الركين . ولو كانت اليونان
كبيرة في ارض كبيرة يقوم فيها ملك واحد
موروث العظمة وثبتت الى جابه كهانة واحدة

في البستان فيصيح أن تكون كلمة موظف في شارة الوظيفة لا كلمة «إنسان» في نشوة السرور بجمال الحياة وسكرة الفرح بالاشواق والآمال والذكريات والانتجان، وهي لا شيء من حقيقة ولا من تمويه ولا شيء من زينة صحيحة ولا من زينة مزيفة ولا شيء من عيان بالنظر أو تصور بالخيال، شبيهة الامير في بستانه كشية كل انسان في كل بستان، والامير لا يكون على أجل حالاته في البستان بل هو يمشي هناك في مبادله التي لا تتغير عن سائر الناس، ولو شبه شوق الربيع بالامير في مواكبه لقلنا روح عامية لا تمثل الروح الانسانية ولكن لهله اراد الحال والوانها والمواكب وروعيتها والمزامير والحانات في هذه وتلك موضع للتشبيه ومساغ لذكر الامارة ولكن شوق لم يقل هذا وانما قل لنا ان الربيع في السهل كالامير في البستان... والربيع يد هو البستان فهلا قال شوق ان الربيع يمشي في الربيع مشية الامير في الامير؟ والامير أيضاً قد يكون شيئاً فانياً لا حسن فيه ولا حافظه وقد يكون متى دميماً لا هجة له ولا وسامة وقد يكون أميراً كاملاً الشراء لا حسن فيه ولا عقريه ولا اشعاره ولا الحان. فإذا من احساس الانسان—فضلاً عن الانسان الشاعر— في ذلك التشبيه الذي جعل لنا «الربيع» ملحقاً بالمزايا والتشريفات والدواوين؟

وأما ان صيغة الله خير من صيغة رقائق فكلمة لا دليل فيها على احساس بالطبيعة ولا احساس بالقنون، كلمة فيها من النباء ما يكشف عن عامية مطبقة وجعل عيد القرار، فلطامة المسفون هم الذين يفهمون ان طلاوات الصور أجل من صيغة الطبيعة ويحتاجون الى من يقول لهم ان تلوين الله أجل من تلوين رقائق. أما النفس التي تذوق جمال الطبيعة وتذوق جمال الفن فليست محتاج الى من يقول لها كيف ان الاصباغ

بالربيع حق الاحساس ولم يبق له أطرب الفناء؟ فإذا علم القارئ ان ليس في الدنيا شيء أبعد للشاعرية من بهجة الربيع وان ليس فيها شيء أجود لفناء الشاعر من وحي الربيع فلنقرأ—بعد— هذه الايات في وصف الربيع

مرحبا بالربيع في زمانه

وماواره وطرب رسنه

رفت الارض في مواكب اذا

روشب الزمان في مهرحانه

زل السهل ضاحك البشر بشر

فيه مشي الامير في بستانه

عاد حليا براحتيه ووشيا

طول انهاره وعرض جفانه

لف في طيلسانه طرر الار

ض قطاب الاديم من طيلسانه

ساحر فتنة العيون ميع

فصل الماء في الربا بجمانه

عبرى الخيال زاد على الط

ف وأرني عليه في الزانه

صبغة الله اين منها رقايل

ل ومناقشه وسحر بنانه

هذه أيات نظمها شوقي لاستقبال المختلين

بهفوى حمادى ما احتفى به من شعره وتألق فيه

من معجزاته، وهي عصاه التي رساها على السجرة

للتكرين والكفرة الجاحدين. وهي آية في

الربيع ومثاله الذي يسوقه للناس ليقول لهم

انه يحسن الوصف ولا يقصر وجهه على المديح

والتقليد، فان لم يكن شك فيما زعم فليندح

من الايات ما يرادف قداء الباعة في الاسواق

« بالورد الخليل والقل السجب والتمرحنا رواج

الجنة » ولنتظر ماذا بقي فيها من دلائل الاحساس

بالربيع والامتزاج بالطبيعة والتشف بالجمال

والحياة في موسم الجمال والحياة :

كل ما يبقى بعد ذلك ان الربيع يمشي في

السهل مشي الامير في بستانه وان صبغة الله

أجل من صبغة رقائق ..

فاما ان الربيع يمشي في السهل مشي الامير

موروثه القداسة اكلان شأها في الفن غير شأها الذي علمناه ولصيرت عنها الرهبة حجابها فلم يخفق فيها اشعر حراجه والاحواء، وكان هذا الجوداد كل كلمة فوقه فلاحية مهيمنون الخرة والشعر الطليق، دلتا بويه خرب القنون واعتصمها عدها حتى اطلقتها الهضة فيما اطلقت من كل شيء، فما ظهر الشعر الحرحين ظهر الا متمرداً عليها معزولاً عنها اتخذ في الطريق الحرم او المكروه في عرف الانبياء والمخافين، وما كان للشعر في مستهل القرون الحديثة سبحات أوسع من سبحاته في بلاد الانجليز ابد البلاد عن قنود البابوية واقلمها خنوعاً « لدولة الدين »

فالدولة المصرية عذر صالح لصلية المصريين عند من يصمونها بضيق الاحساس وضعف العبقرية، ولنا نقول انها تثبت لهم تلك العبقرية وتسلكهم في عداد الامم « الشاعرة » التي دلت على عبقريتها بمن نبغ فيها من اعظم الشعراء والمثشدن، ولكننا نقول انها تغفل الضربة عند من يستغرب خلو التاريخ المصري القديم من شاعر شبي كوميروس ومن اليه من قالة اليونان، ثم نحن نتطرق للشواهد ونعلم ان النهضة الحديثة واضحة سليقة المصريين موضع الاختيار السير فاما ان نجده بشاهد جديد وامان نقض ذلك العذر القديم

لهذا نحب ان نرى للعبقرية المصرية دليلاً غير هذه الادلة التي ترد على اقوال اماس حسبون الى الشعر في هذه الديار، ولهذا نكره ان تكون تلك الاقوال عنواناً دائماً لحظ هذه الامة من الحياة والاحساس، لان اصحابها لا يحسون ونحن نريد للامة المصرية ان تحس، ولان اصحابها لا يعيشون ونحن نريد للامة المصرية ان تعيش في هذا « الكون الانساني » لا في كون سردابي حدوده تضيق بالحيوان القيد اذا طال حبله بعض الطول ا

ولينظر القارئ هل في الدنيا ما هو أبعث للشاعرية واذكي للشعور وأطول للفرار وأشجى للنفوس من منظر الربيع؟ وهل في الدنيا شيء يحس به الشاعر ويحس له اذا هو لم يحس

지정번호 : 0

وعلى هذا الأساس نظر الى مصر نظرتا الى
امة دولة مستقلة اخرى، فنقول ان مجموعة الامم
الخاصة للقانون الدولي هي وحدة مكونة من دول
امة السيادة متساوية في الحقوق تحترم كل منها
استقلال الاخرى ومزدهية من تدويله
سرى بها سلطتها وتتبع عن كل مدخل في
شؤونها، بل ان أساس القانون الدولي هو هذه
المساواة بين الدول في الحقوق ولولاها لما وجد
ذلك القانون. ولذلك لا يمكن للقانون الدولي
ان يقدم دولة على اخرى منها اختلقتا في الحجم
والقوة مادامت كل منهما تامة الاستقلال —

تم اني عمل حديثا عن فكرة عدم التدخل
على نسوح هودسون و المعروف
وتدعى موررو رئيس الولايات المتحدة في رسالة
ان يؤمر يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٢٣ . وقد
هذا المبدأ على عدم تدخل أحد في شؤون
وعلى عدم تدخل أمريكا في شؤون
وهذا موررو وهذا لم يصبح قط جزء من
الدول ولكنه قاعدة لسياسة دولة خاصة
احترمتها الدول الاخرى . وعلاقته بالف

(۱) انظر كتاب القانون الدولي تأليف

قون عارقمز .

ولا شك في ان الدولة لها ان تلجأ الى «مساعدة النفس» اذا كانت في حالة الاضطراب فان الدولة انما تخضع للقانون الدولي لتحمي كيانها من عدوان غيرها وتلتمى الاسباب لتقدمها . فاذا اصبحت وجودها نفسه في خطر فان اية قاعدة وائ قانون لا يمكن ان تمنعها من عمل اى شئ لتنجاتها . وعلى ذلك اذا تحقق الخطر على وجود دولة وكان لايزول الا بتدخلها في اخرى فان لها حق التدخل شرعا . وقد تلجأ فيما بعد الى التمييز او الترضية باى شكل ولكن لا يجوز التوسع في ذلك بل يجب ان يكون الخطر حقيقيا و«معدقا» بالدولة حتى يصح لها التدخل في اخرى وخرق حقوقها .

وقد ذكر «فون ليست» احد علماء القانون الدولي الامان بحاج هذا المبرر سببا آخر يتدخل وهو «ممن تعدم الدولة» فهو يصيب ان «حق لاقاء على النفس» ما يسميه «حق التوسع» . ولكن في ذلك غلوأ يبدأ ولو أخذنا به لا عطينا للجشع الاستعماري سلاحا ماضيا يمتدى به على الحقوق الثابتة وبهزاساس القانون الدولي «ثم لكسوا الاستعمار بذلك ثوب الحق» .

وليس للدولة أن تتدخل في اخرى لحماية «مصالحها» بوجه عام ، فان هذه كلمة واسعة لا يصح إطلاقها . ومن المصالح ما هو حيوى فاذا هدد بخطر محقق صارت الدولة في موقف الاضطراب الذي هو مبرر للتدخل ، ومنها ما هو أقل أهمية من ذلك فاذا من لم يجز الدولة على

أكثر من «المقالة» Retotion

ولا يبرر التدخل دعوى «حماية الحصار» أو الاسمية «في دولة اخرى أو حماية أبنائها جنسها» الذين من أصل أهلها ولكنهم استوطنوا الدولة الاخرى وصاروا تابعين لها .

هذا كنه التدخل الدولي ومبررات حصوله ومما قلنا هذه المبررات لم نجد منها شيئا يبرر تدخل إنجلترا في شؤون مصر الداخلية بعد أن نالت مصر استقلالها التام واعتزفت به إنجلترا وجميع الدول . والكثير وعبد ابوطالمة

عن القدر اللازم لازالة سببه فاذا زال هذا السبب وجب على الدولة المتدخلة ان تنهى تدخلها من تلقاء نفسها او متى طلبت ذلك من طرف الشان . ولا يمكن للتدخل في هذه الحالة ان ينسب سيادة الدولة المتدخل فيها او يحقق للدولة المتدخلة حق لتدخل في المسائل من غير الطلب المسئلة خاصة وهو بمرور

وللحالة الثانية ينسب منه عديده من سراج وقد يكون القرض من منح حق التدخل في احدى المعاهدات تامين دفع حقوق مدانة ولا سيما تعويضات الحروب او سداد معاهدة ضمانية او التامين من «حرية» ومن ذلك احتلال روسيا لجزء من «مصر» وأجزاء اخرى من تركيا على معاهدة أدنية سنة ١٨٢٩ واحتلال المانيا لجزء من فرنسا سنة ١٨٧١ على معاهدة فرانكفورت سنة ١٨٧١ واحتلال الخلفاء لمنطقة الراين في المانيا بناء على معاهدة فرساي سنة ١٩١٩ . وكذلك حق تدخل الدول في المسألة الارمنية . على معاهدة باريس سنة ١٦٥٨ وفي «مصر» بناء على معاهدة لندن سنة ١٨٤٠ . والمادة أن المعاهدة التي يحق بموجبها حق التدخل تنص على نوعه ومداه وزمنه ، ولكن لا يصح أن يصل حق التدخل هذا الى سلب مسئولية الدولة صاحبة الشأن والقضاء على حريتها وذلك باسم استقلالها التام ويجعلها دولة تحت وصاية

وأما الحالة الثالثة فأكثرا ما يحدث في شكل «الزجر» Reprissalie وامثلة ذلك احتلال الدول العظمى لكريت سنة ١٨٩٧ وحصر بعض الدول لنشاط فيزويلا سنة ١٩٠٢ والمظاهرات البحرية المديدة .

وبينا نجد الحالتين الأولىين — الطلب والتعاقد — يبرران التدخل بطبيعتهما فله حد التدخل في الحالة الثالثة غير واضح ولا يمكن تبرره في كل الاحوال والواقع أن التدخل في حد ذاته يخالف القانون الدولي ويتناقض أساسه ، كما قدمنا والاحوال التي تبرره يجب أن تكون واضحة محدودة والا أصبح القانون الدولي مزعزع البقاء .

الدولى انه يتفق وطرية «عدم التدخل» وبساعدها عمليا على النفاذ . وقد اجتمع الى مبدأ مونرو هذا مبدأ دراجو الذي أعلنه دراجو وزير خارجية الأرجنتين في سنة ١٩٠٢ وقال فيه ان تدخل الدول بالقوة في شئون امريكا الوسطى لارغامها على الوفاء بديونها هو مخالف للقانون الدولي — وكان هذا التدخل كثيرا ما يحصل ضد دول امريكا الوسطى في شكل مظاهرات بحرية وعيرها . وقد تابد مبدأ دراجو في مؤتمر السلام الذي سنة ١٩٠٧ . وعرض مؤتمر السلام هذا بطرية عدم التدخل ايضا بوضعه اظمة للوساطة والتحكيم ثم اتى مؤتمر فرساي لتتخذ خطوة ابد في هذا السيل بتأليف عصبة الامم واحكام اظمة الوساطة والتحكيم واذا كان القرض المباشر من كل ذلك هو منع الحروب فقد من «التدخل» بطريق غير مباشر لان التدخل قد ينقلب حريا بسهولة وهكذا اصبحت «عدم التدخل» مبدأ اساسيا للقانون الدولي تعمل وفقه الدول . غير انه مبدأ لا يصح إطلاقه بل توجد ظروف تبرر التدخل دون ان يخرق القانون الدولي . وقد اتفق العلماء على تبرر التدخل في الاحوال الآتية :

أولاً «اذا طلبت احدى الدول تدخل اخرى في شئونها

ثانياً «اذا منحت دولة حق التدخل لآخرى بواسطة التعاقد على ذلك

ثالثاً «اذا كانت الدولة المتدخلة في موقف ما يسمونه «مساعدة النفس»

وأمثلة الحالة الاولى تدخل التحالف المقدس في نابولي وبيسوت سنة ١٨٢٩ وفي اسبانيا سنة ١٨٢٣ واحتلال بريطانيا العظمى لجزء من «البرتغال» سنة ١٨٢٧ بناء على طلب ملكها واحتلال النمسا لجزء من دولة البابا سنة ١٨٣١ سنة ١٨٣٨ بناء على طلبه الخ . الخ . ولدينا مثال من ذلك في تاريخ مصر الحديث وهو تدخل الدول ضد محمد علي بناء على طلب تركيا .

والتدخل في هذه الحالة لا يصح ان يزيد

غرور الشعراء

و نقتطف هذا المقال الطلي من كتاب «حديث المائدة» لسيد أدباء
أمر بكا، الشاعر أوليفر وتدل هولمز، وهو كتاب طريف في اجزاء
ثلاثة، خیرها جميعا الجزء الخاص بالشاعر على المائدة، ومنه ستمد
قطعة هذا الاسبوع
المغرب

بالخيال، وخلق أيديهم من العمل، وأنا لا أرى
أماي سبيلا لاقرار هؤلاء الناس على هذا
«الكيف» الأدنى، الذي تتخذ فيه القوافي
مكان الأفيون و«الحشيش» والخدر، ولكن
ماذا أنت بالله صانع اذا وجدت يوما رجلا
في مثل شاعرية الشاعر المطبوع «جون كينس»
بشغل صبييا لجراح او عامل في صيدلية،
الا ترى في هذه الحالة ان الافضل ان تستبدل
منه صبييا آخر ليكنس الدكان ويغض الغبار
والأترية التي علت الزجاجات والبرطمانات،
ويحرك المخاليط، ويمزج الاشربة، وتترك
ذلك الثقي في حاله، وتدعه الى عبقريته،
ليخرج لنا قصيدة كنتك التي نظمها في مدحة
«البلبل» فقد تقول نعم لو كان مثل «جون كينس»
فلا بأس من ذلك، ولا مانع دونه، ولكن
اذا كان من الفشة اياها التي تحسب الشعر مزية
ترفع عنها الواجبات التي يقبل اربابها من
الشباب الماقلين عليها بنشاط وفرح، فان في
ظلمهم خسارة على المجتمع. وفي الحق ينبغي
ان لا ننسى ان كل شاعر حقيقي صادق الشاعرية
هو في نفسه فنان، وأنت ترى ان كل رسام
او مظل عبقرى لا يهرج فيه ولا زيف، بعد
في الناس وان لم يؤد للمجتمع شيئا اكثر من
رسم زهرة او تصوير فتاة، او نحت دمية،
شخصاً ممتازاً، لان الناس يدركون انه في سبيل
اخراج أحسن ما لديه، ينشئ له من الحرية
والراحة ما يكفل له متابعة وحى عبقرية
والسكون الى قوة المشكرة، ومواجهه الخدنة
المنتجة، بل ينبغي ان تظل اعصابه هادئة وهو
يسير رسم أوراق رهرة من الزهرات.

بما لا نزاع فيه ان الشعراء هم في انظار
المجيبين بهم وجمهور المتابعين والمتأدين اشخاص
«ممتازون» ولاعمال أيضا لشك في ان الشعراء
أصلهم الله يرون في أنفسهم عين هذا الرأي
ولست أرى شيئا هو أسهل على المرء من طرح
جميع الواجبات الاجتماعية والتكاليف المدنية،
والفرائض البيعة، عن كاهله، للطلوع في
مطلوع جديد. وهو انه قد أصبح شاعراً...
ولقد ثبت طويلا في النصح لشباب كثيرين
استقر في عقولهم الاعتقاد بأنهم مخلوقات
موهوبة واناس أنزل الله على قلوبهم آية
النبوغ والعبقرية. وقد لهم التحليق في آفاق
القوافي وطباق النغم والقصيد والارتفاع عن
هذه الأرض وما تحوى من سوقية الخفايا
ووخامة الفكر الأسن الرأكدة، وأعيان الاجتهاد
في اقناعهم بان لا يهملوا واجبا من واجباتهم،
وان لا يتصلوا من فريضة من فرائضهم، بدعوى
ان الشاعرية قد تنزلت على قلوبهم، وان
وجها قد جرى في مسالك وجدانهم. ولقد
كثر عدد أولئك الشباب الذين ظلموا فيها بأنهم
شعراء، وانهم يحكم هذه الميزة، وعلى حس هذه
الصفة الخاصة، قد رفع عنهم التكليف،
وأصبحوا في حل من قيود المجتمع ومن تادية
واجباته وفرائضه، واذا ظل الحال على ما ترى
من زيادة عدد هؤلاء الشعراء الفارين من
الجنديّة الاجتماعية، الساكنين الى شياطين
الشعر. المتفزلين في بناته وعرائسه، فاننا نخشى
ان تصاب الحركة الصناعية في البلاد بخسارة
فادحة من جراء هؤلاء الماقلين المتسلذين
بظلمهم، الناعمين بفراغهم، وامتلاء رؤوسهم

او اطواء ثوب حورية من الحوريات، ولا تهدأ
اعصابه، وتسكن الى عمله نفسه، لو انه طوب
ان يؤدى من خبسين العمل ما يتيسر لغيره ان
يؤلاه عنه، وكذلك الحال مع الشاعر وان لم
يخرج لنا غير أبيات ومقطعات، فانه لا يصح
لك أن تقطع عليه سير خياله وترغبه بتنبهه الى
واجباته الاخرى وفرائضه ثم تنتظر منه بعد
ذلك ان يظل تقي صفحة الطاهر مصقول أديم
الخيال، الا اذا ذهبت تنتظر من زجاجة من
نيسد «الشاميرين» تهزها هزاً، ان يصل
نيذها في كأسك رائحة لاغم حوله
ولكن لا تنس أيضا انه يدق ان الشعر
ليس بعد سبق ضرورى ولا هو كالبطاطس مثلا
من المواد الاولية التي لا غناء عنها. وانك ل ترى
ايوم كثير من لاس يسكرون على الشاعر
مكاه من تهذيب الاساية. ولا يؤمنون بمصله
على أدب الدنيا من ربه. بل يرون
سائر الناس. ولقد يكون ذلك كذبة. ولكنه
في الواقع لون من ألوان «الفرف» وزينة من
ضروب الزينات، فاذا احتجت الى اقائه،
والفكر به. فلا مناص من دفع ثمنه، والتلف
في معاملته، لا ان تتعذله وتعمل على امتنائه
على حين يقطع هو الحياة يما في آلام تلك المحي
المتقطعة التي نسميها الهام الشاعرية.
واذا شئت مثلا يقرب اليك حقيقة الشعراء
فاعلم أنهم بالنسبة لافراد المجتمع كالثبات بالنسبة
للساعات الاعتيادية. فهم كمثل تلك الساعات
الدقيقة او المنبئات. تسكن الموسيقى في جوفها.
وترسل على المواقيت الحان دقها. ولكن لا بد
لك من العاية ساوهد والتلف في مله وعمر بكا
والا الوقت عن دقها، وسكنت بعد حركتها،
ولكن لا تنتظر طبعاً منها أن تكون من الدقة
وضبط حساب الزمن كنتك الساعات العمومية
التي تمتاز عن اخواتها في عالم الساعات بانها لا تقدم
ولا تؤخر أكثر من بضع ثوان في الشهر كله
حقاً ان معاش الشعراء يتبدون بأنفسهم
ويزهون باقدارهم، ويرون في أنفسهم أكثر مما
يرى الناس فيهم، ولكن ذلك شأن كل اسل

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

في الرياض اجمل من الاصباغ في الطروس ،
ولست تفهم ان الفن يهزجة الوان فتألب الوان
الازهار والابوار وانما تفهم انه عاكسة مقصودة
لذلك الالوان تعترف بالتقصير وتستغنى عن التعزيز ،
ومامنى ان يريك المصور صورة انسان فتقول
له مصالبا متباصر . « نعم ! ولكن اين
الصورة من الانسان » ؟ ثم اى معنى عميق
أو قريب لان تقول للناس ان صيغة الله اجمل
من صيغة رفايل الا ان تكون ممن يفهمون
فهم العامة للطبيعة والفنون ؟ ثم هل كان رفايل
— بهذاكل هذا — مصورا مغمنا في تصوير الرياض
والارهار ؟ لا . بل كان الرجل مصور وجوه
وشخوص مقدسة يرع فيها براعته ولم يضرب
به المثل قط في تصوير الرياض والازهار . فلا
حسن هنا بالطبيعة ولا ذوق للفن ولا علم بالتاريخ .
فان كانت ثمة « اشارة كذابة » في الدنيا فهي
امارة هذا الذى لا يكتفيه ان يعد شاعرا حتى
يعد امير شعراء وحتى يقال انه عنوان الاسمى
ما تسمو اليه النفس المصرية من الشعور بالحياة
الا ليت ناظمتنا قد سلمت له شاعرية الحس
في هذه الايات فيكون له بها بعض الثنى عن
شاعرية النفس والروح . ! ولكنه هو وامثاله
كالامة في الاسفاف عن مقام تلك الشاعرية
الكريمة وشر من العامة في الزغل الكاذب الذى
يدخلونه على الشعور الجسدى والحس القريب
عباس محمود المقاد

الى القراء

تحتاج ادارة هذه الجريدة الى عشرة أعداد
من العدد الحادى عشر من « البلاغ الاسوعي »
فهى ترجو من يكون هذا العدد عنده ويرى انه
في غنى عنه ان يرسله اليها وترسل لكل واحد
من العشرة الذين يجيبون طلبها قبل غريم اربعة
عداد جديدة

بها ، وان لم تدع هذه « البسطات » التى تقضى
اليوم كله فى صنعها ، فتحتلظ بالناس الجدد ،
وتشارك بقية القوم فى عملهم ، اولئك الذين
يمهدون الطريق لتقدم المجتمع ، ونجاح
الانسانية ، من كل عامل دؤوب عريض
الاولاح ، متين الكراديس موفور النشاط ،
وعارب منوار ومصارع مفتول المضل ، يكافح
لاحراز جوائز الحياة ... نعم ان لم تندس فى
غمار هؤلاء من الحين الى الحين ، وتشاركهم
عملهم ونشاطهم ، وتسهم معهم فى كدهم وتعبهم ،
مسيأتى عليك يوم تحسب فيه ان صناعة
الحلويات هذه التى شغلتك شواغلها عن كل شيء
هى المقصد الاسمى الذى خلق الله الخلق لتحقيقه ،
وهى الغاية الكبرى من حياتنا الدنيا ، وتروح
فيه تشعر وتعتقد فى نفسك انك اعلا طبقة من
الناس ، واسمى درجة من أهل هذا العالم ،
وانك تستحق التكريم والتخيل ، فيصبح مثلك
مثل ذلك الرجل الذى وصفه السيد ترجنيف
زيم كتاب الروس بقوله : « عيشى فى الناس بوجه
كأنه وجد تمثاله الذى أقيم بالمال الذى اكتسب
الجمهور له ... »

(س)

٤٠ قرناً صاعاً

بهذا المبلغ الزهيد يمكنكم أيها السادة
ان تقتنوا خاتماً لاصيكم . لا يختلف عن
الحام الحقيقي ، مصوغ بفضرة ذهب عيار ١٨
وله فص الماس ويرامركب على المكشوف
خذوا مع كل خاتم ضماناً لمدة عشر
سنين . ما يتوه وجريوه واشتروا منه حالا
من محل عيطه اخوان . بابل شارع
المنامخ نمرة ٧ عمارة زغب

يرى ان له الحق فى ارجاع الاشياء الى خاصيته
وبرحه . وان كان من الصعب التوفيق بين هذا الحق
لخاص وبين حق المجتمع عليه . تصور مثلاً نفسك
صاحباً لا قدر الله « بالنوازل » وان أوجاع هذه
المرارة تمكنت من صدغك وأعصاب وجهك . حتى
ان شعر كأن نراخبا لاراه أحد قد أنشب
وجهه فى صفحة وجهك وأمسك بصدغك حتى
ان وطقه . هات فى حال كذه يسمى ان
تبع شئنا من الامتياز ، وتعطى فى الجمع بعض
شاهل والتساع ، ويصبح لك اذن ان يؤخذ
بلك اى مقعد بعيد عن تيار الهواء ، فيقال
له تحصل اجلس هنا لان عندك « نوازل »
لا يبيى لك التعرض للريح ، بل فى هذه الحال
تسوغ لصحابك ورقاقت ان يفضبوا منك
يتأثروا من تحملك اذا استمفك من الخروج
من الى طوفة بالجليل . أو مركبة الى الحلوات
... واجب من الواجبات ، والا الآن خذ
عزاً شاعر كوبر ... لقد كان السيد كوبر
من علة « النوازل » الذهبية ، أو « النير ولاجيا »
... لا الوجهية — وهى بالطبع أقسى وألن
شد وطأة من هذه الاخيرة التى يقتصر وجعها
وعصب الصدغ ، وصفحة الخدين ، وقد
حس منها صحابه الذين تمهدوه برأيتهم ،
عنوا فى معاملته هاية اللطف ، ورفسوا عن
بهم من هاهم الحياة ومتاعها ما استطاعوا له
... او ما وجد كوبر من أهل زمانه ينبغى ان
مرته سائر الشعراء الحقيقين الصادق
سربه ن الجبل الذى يمشون فيه
واما انت ايها الفنى الذى أخرجت للناس
في الصغير الحافل بالقصائد الصغار المبال
الشعر ، وعمدت الى الدواوين الكبار
منه المعول السابقين ، فضيت تروى
... ونقصد احتذاء قصيدم ، ونساج
س فى الشعر قسمهم ، فانك انت لم تترك
طاقة الحلويات هذه التى تحاول اطراف الناس

التناسل بمبحث اجتماعي

التناسل قوة غريزية في الانسان كما هي في الحيوان الفرض منها ابقاء النوع وحفظ الذرية . في بدء التاريخ البشري كان الانسان ميالا للاكتثار من النسل فكانت يقتضي الزوجات والسراري بلا قيد واستمر على ذلك قرونا عديدة حتى تمت الذرية وكبرت العائلة البشرية وتشتبت الى أسر والاسرمت وتفرقت الى جهات مختلفة من الكرة الارضية وتفرعت شعوبا كثيرة منها الجنس الابيض والاربي وقد سكن الهند واوربا وبلاد النهرين وأوربا ، والجنس الاسود وقد سكن افريقيا ، والجنس الاخضر وقد سكن الصين واليابان وبلاد التتو تركستان والجنس الاحمر وقد سكن امريكا .

واشتقت من هذه الاجناس اُم كل أمة أخذت لها جهة خاصة وأقامت فيها وجعلتها وطنها لها .

ومع توالي القرون استقلت الشعوب والامم عن بعضها وامتازت كل أمة عن الاخرى بفروق جسمية وبالعادات والطباع واللغة .

واستمر الزواج بلا قيد عدة قرون متوالية حتى انتشر الجنس البشري في كل جهات المسكونة . ثم صار مقيدا بحكمة الفرض منها ضبط النسل وتحسين الذرية وترقية الجنس البشري الى ارقى درجات الكمال لان عدم التقيد كان قد أدى الى الفوضى والاعمال فلام القديمة كالامة للمصرية واليونانية والرومانية لم تتفكر وتندر لما حل في جسمها سوس الخراب من فساد الاخلاق واشتار العجورين امرادها حتى ضاعت الفضيلة واندك كيانها وسقطت كل من تلك الامم العريقة الى حضيبض الصياح .

وقبل ان نحى الشريعة الاسلامية كانت شه جريرة العرب منعزلة عن العالم تفصلها الصحراء عن حدود الامم الراقية التي لبنت

دورا كبيرا في التاريخ . ولذلك لم تأخر مدبره التي كانت منتشرة في انحاء العالم في ذلك الوقت ولم تتطور كما نرى جوامها . فكان الجهل غيما في ربوعها وكانت المرأة فيها تناسي الذل والعبودية . وكانت عديم كالتاع . ولذلك كانوا يفضون البنات ولقروا حقدن عليهن كانوا يتخلصون منهن بنفس أو وأدهن وهن أحياء وكان للرجل ان يتزوج ما شاء من النساء بدون قيد او شرط .

ففي هذه الظروف السيئة جاءت الشريعة الاسلامية ولكي تسهل للعرب الدخول في حظيرة الاسلام نزلت الآية الكريمة بإباحة الزواج والطلاق الى درجة ما ولكن هذه الآية اردفت ماية أخرى تحديم الزواج وحدهم تنفيذ الشروط المطلوبة في تعدد الزوجات وهو ما يجب الاخذ به في عصرنا هذا لان ظروفنا الان تقتضي ذلك

وقد أخذ الافرنج يبحثون وراء تحسين الهيئة الاجتماعية ورفعة اجنس بشري الى مراتب الكمال فارتقوا وتقدموا بقيد الزواج وضلوا ثم اخذوا اليوم بمكره أخرى اقتضتها الظروف الحادية وهي تعيد النسل وديت للنسل احدا وارفع الانس وصعوبه بعشيرة كثره مصاربات اترية وتنعم وصحوا ككتنوا الان سون عدد ممكن في أسرهم وذلك سسلى لهم ربه اولادهم وبناتهم الترية التامة وحيث انما اليوم في بدء عصر جديد وقد نهضنا لاصلاح امورنا واحوالنا الشخصية وهي اساس الرقي وحرر الزاوية في بناء نهضتنا صار من الواجب ان نأخذ باحدث النظم والقوانين . نحن اليوم نعيش في عصر كثر فيه التنازع على البقاء والقوى هو الذي يعيش ويقدم ويفوز في النهاية ، أما الضعيف فانه لا يعيش كثيرا بل يسقط قيل ان يصل الى المرى ،

ولا ينبغي ان تعدد الزوجات والاسراف في التناسل يؤديان حتما الى ضعف النسل وكثرة النفقات والى ضياع الثروة وضييق العيشة والى

التشرد والفقر . فالرجل الذي يتزوج باكثر من واحدة تنكث ذريته بدون شك واولاده الذين يولدون في شيفوخته يكونون عادة ضعفاء البنية واكثرهم بقاء او ذوى عاهات . والرجل معا أرقى من المال لا يمكنه الاثاق بسمة على هذه العائلة الكبيرة ولا يمكنه تربية اولاده وناته . في الواحة فيضطر بطبيعة الحال الى اهمالهم وانشغالهم في الجهل والفقر . واذا مات هذا الاب وبقيت سبعة اولاد واحد بين افرادهم . وقد يؤدي بهم ذلك الى مراثي ولشدة . وكما في حالة صلاى مير مند وخصوصا ان هناك اولاد فالطلقات اذا كثر فقهرات لا يجدن امامهن الا طرق انواب النساء والعجور والاولاد يهملون فلا الاب المتزوج يفرغهم بمحسن تربية ولا الام المزوجة يفرغهم بمحسن تربية فهم مساقوت بطبيعة الحال الى الاهمال وسوء الترية والتشرد . فاقاحة اياك من واحدة واماحة الطلاق بدون السبب المباشر في ازدياد البطالة والتشرد . والتسول واساع ميدان فساد الاخلاق والاجرام .

ولا يمكن اصلاح البيئة والحفاظة على كمالها وامشاة الاحمعية وحسب الامم . لا تعبيد الزواج وحدهم بل الصلوا الى حد محدود وحسب عدالة هذه حقيقة شائعة ان كبريا في الاخلاق وسر الزواج احديه الى صحت عيشة ووافق هذا العصر

كثير من شأن سوم حثوم من وحسب الفقه معلمة رافة . ويمكن ذلك بسبب شتى حثومهم على

(١) كسب الامم على وجه العموم (٢) لصق الى (٣) عدم واطر موطئ اولاد (٤) احرة (٥) رتاع ائمن الحداث المصرية من مندس ومسكن (٦) قد مرتت في اوقات

لعميرة (٦) عدم الاصطناع تستش (٧) عدم وجود اشنة من الجنس (٨) عدم وجود وسبب متعارف بين احسن (٩) اخوان

اعتبره أول قصة مصرية خالصة. ولولا ما فيه من أساليب عربية اعتقد أنها عتيقة رغم ما فيها من بلاغة لا اعتبره أيضا مبعثا للفن القصصي في مصر. وصادف أن تلت ظهور هذا الكتاب حركة أدبية نشطة في الصحف المصرية ونزعت بعضها بل كثير منها إلى القصص تنشرها ما ترجمه الادباء الشبان، وانت لوراقت هذه الحركة منذ بدايتها رأيت أن القصة، وعلى الاصح الاقصوصة المصرية الخالصة أخذت في الظهور شيئ شيئا من مبتكرات اولئك الادباء انفسهم وفي مقدمتهم المرحوم « محمد تيمور » ثم اخوه الاستاذ محمود تيمور

أما وأنت تعلم ما هي الحركة القصصية الجديدة التي يقوم بها أخوان الاستاذ محمود تيمور، ذلك مستطع من غير شك أن تعلم مقدار أثر المرحوم أخيه، وأنت إذا ربطت هذا كله بما يتناه في هذه الكلمة وبما يظهر الآن من حين إلى آخر من قصص مصرية خالصة ستعلم كيف نشأت القصة المصرية الحديثة، وكيف تدرجت ثم بدأت تنهض نهوضا صادقا.

وبعد هذا كله أحب أن أرفع إلى حراس الحركة الادبية في مصر رجاء أبني به تشجيع القصة المصرية، وأعني لو تنفضها الصحف على القصص الاجنبية التي ازدحت بها. ذلك انه من الخير لنا أن نقوم بنوع من الادب المحي مهما كان ضيقا في مبدئه عن أن يكون لنا نوع من الادب المستعار مهما كان قويا. وفي ظني انه من البيت الكثير أن نطابق كتاب القصص الحديثين عندنا بأن يجمعوا بمثل ما جاءت به عشرات ومئات السنين في الادب العربية. . . ارجو هذا لاعتقادي ان القصة ان لم تكن أدب المستقبل كما يقولون، بل حتى ان لم تكن فيه أهم الاشياء فانها من أسباب حيويته الرئيسية.

أنا لا أعني بالقصة المصرية هذه الخيالات المصرية التي يصورها المبتدئون في الكتابة من الكتاب الغربيين، ولا هذه المجموعات العتيقة من أفكار وأساليب السابقين، وإنما أقصد هذه القطع الفنية الحقة التي يكتبها كاتبوها بروح وشعور وأسلوب مصري حديث

حافظ محمود

نهضة القصة المصرية

لست أوافق القائلين بأن الادب العربي خلا من القصة دائما، فقد ظهر هذا الصنف من الادب عند العرب منذ ظهور الاسلام، ولعلك توافقني على أن القرآن كان مؤثرا قويا في تأسيس هذا الفن بما فيه من روايات التاريخية. ولكنني أعتقد مع هذا ان الخيال العربي قصر برغمه عن أن يكون روائيا تاما في أكثر الأحيان.

قد تسألني: أين توجد القصص العربية؟ أما أنا فأجيبك إلى هذه الروايات الكثيرة التي تروى عن المهدي والرشيد والمامون وغيرهم من الامراء وأشباه الامراء مع جوارهم وندماهم، فإذا ماريت فيها هذه الميالات التي تحملك على ضعف الثقة بمحولها فاعلم أن هذا هو الفن القصصي الذي أزعمه في الادب العربي القديم. فانت ترى من هذا أن العرب عرفوا القصة معرفة ما، أما أن تكون هذه القصة قد بلغت عندهم حدا من الاتقان، فهذا ما أقر بأنه لم يكن من الامر في شيء.

ولقد حاولوا كثيرا في عصور مدينتهم الاخيرة أن ينحسروا القوس في أقاصيصهم فلم يفلحوا الا قليلا. والفن القصصي لم يبلغ عندهم درجة ذات اعتبار في الحياة، بل تركوا أظهر مجهود قصصي لهم في كتاب « الف ليلة وليلة » ناقصا سقيا، وفي اعتقادي ان ادباء مصر في القرن السابق للماضي هم الذين اكملوا هذا الكتاب من حيث الرواية لا من حيث الاتقان.

نستنتج من هذا ان القصة لم تنهض في الادب العربي ظهورا واضحا الا بعد ان خرج هذا الادب من بين العرب انفسهم. وهكذا ترى شيئا قدما من الاستعداد لهذا الفن في الروح المصرية. ولكن هذا الاستعداد لم يهده علم او ترمه معرفة، فظل هو الاخر زمنا طويلا وهو موج سقيم، او وهو مهمل غير منظوره حتى كان لمصر كاتب من الكتاب الذين قصحوا فيها بلب النهوض الادبي فأخرج كتاب « حديث عيسى بن هشام » الذي أنظر اليه كأنه نوع من القصص الروائية، بل أكثر من هذا أكاد

من الاقدام على عمل مجهول غير معروف المواقب (١٠) كثرة التفاتات والطلبات التي يستلزمها الزواج الحالي من حفلات ومهر ومصاريف عديدة ليس في استطاعة الشاب أن يقوم بها برتبة الصغير.

كل هذه الطل يمكن مداواتها حسب مستلزمات الحال ويمكن استنباط وسائل أخرى تسهل الزواج وتشجع الشبان على الاقدام اليه فتفرج أزمة شديدة متفشية الآن بيننا وتهدد الهيئة الاجتماعية، فهل من سبيل إلى ذلك؟ حبذا لو أخذ المفكرون من جميع الطبقات وخصوصا اهل العلم والادب ومخرجو الجامعات والمدارس العليا والمعاهد الكبرى ينجون هذا الباب. وفي استطاعتي ان أقدم في ذلك الاقتراحات الآتية:

تنع جميع المراسيم والمعادن القديمة من اقامة المهرجانات والزيارات واعداد الولائم

يتم التعارف بين العروس والعريس بحضور اهلها واهله قبل الشروع في الزواج

تعد الخطبة بعد الاتفاق مع تقديم هدية قيمة القيمة للعروس عربونا على الاتفاق ثم يدفع العريس والعروس للمهر كل منهما النصف، وهذا المهر يكون رأس مال لشراء ما يجب لمسكنهما من اثاثات وغيرها على حسب مركزهما ومقدرتهما المالية بعد اتمام فرش المسكن بمقدار المقد بمزول احدهما بمحمور أهليهما واصدقائهما بدون اسراف ولا تكلف العروس بصحبة نفسها بالملابس والحلي الكثيرة فهي ان شاءت احضرت معها بما لها الخاص ما ترغب فيه في حد الاستطاعة.

هذا يمكن على ما ظن حل أزمة الزواج الحالية بغير أن يكون هناك اسراف أو ارهاق على أحد الطرفين.

الدكتور محمد بشير

مكتشفات ومخترعات هل نحن بطاريات كهر بائية ؟

هل عرفت قبل الآن ان البروتوبلاسم ، وهي المادة التي تصنع منها الاحياء العنصرية الحية ، هي موصل جيد للكهرباء ؟
أثبتت ذلك حديثا طم من علماء مصلحة الزولوجية بجامعة كاليفورنيا ، واستعمل لذلك أنبوبة زجاجية طرفها المذهب أصغر من خلية حية مفردة مع مكسكوب والمورد اللازم من الكهرباء . ثم أثبتت علاوة على ذلك ان ليس للكهرباء تأثير ضار بالخلية الحية بحسب ، بل انها تدعها متنبهة وأنشط مما كانت عليه من قبل .

ورأى العلامة الدكتور « جاك لويب » الأمريكي العالم تكيمياء الحياة العنصرية الذي طبقت شهرته العالم كله ، ان الحياة تقا على ميكانيكي كيمائوي . وقد أعلن الدكتور « ألبرت شلندر » البيكترولوجي وأحد أعضاء جمعية تقدم العلوم الأمريكية ، اعتقاده عن الحياة في هذا الشتاء فتشبه جسم الانسان ببطارية مكثفة ، وقال بإمكان رد الحيوية الى الجسم وان طال عليه الزمن اذا استعمل له بعض المواد الكيماوية والتيار الكهربائي .

واليوم أتى الدكتور « صمويل جلفان » بجامعة كليفورنيا بذلك الاكتشاف الذي أعلن عنه الدكتور « ح . ا . كوفويد » رئيس مصلحة الزولوجية بهذه الجامعة ، ومفاده ان « البروتوبلاسم » موصل جيد للكهرباء ، وان التيار الكهربائي يبه المادة الاساسية التي يصنع منها الجسم البشري وليس يتلقاها

وبلوح ان اكتشاف الدكتور « جلفان » اول خطوة في ميدان جديد هو إعادة الآلة الميكانيكية للموتكة لاجسامنا البشرية الى حالتها الاصلية أو تجديددها . ولقد تقدمت مساعة

الجسم ضد الامراض تقديما هائلا في ربع لفرن داصي ، اذ يقول خبراء امداء سنة ١٩١٢ ببا كان قصوى الرجاء في حياة الضلع السالع سن الماشرة ان تطول الى خمسين سنة اذا الرجاء اليوم معقود بان يعيش الطفل الذي في هذه السن الى الراسة والسنتين من عمره . ويقول



(اعلا) ترى الدكتور جالفان الذي امر تياراً كهربائياً في خلية حية مفردة ، وهو يجرى مظهر طريقته على آلة . (اسفل) الغلف . كركسكي الذي سقطة فنتجبه في دمه . (وسط) نفسه . (اليمين) من صدم . (اليسار) في الدم .

الدكتور « ه . ص . جيلهور » رئيس شركة المستحضرات الأمريكية ان من اعمار او من الاجرام ان يموت الاسان قبل سن الخامسة والسبعين

ومع ذلك ان اطالة الحياة هذه قد تمت دون اكتشاف أية طريقته لتجديد او إعادة

حيوية أنسجة الجسم المتهوكه . وقد ارتأى العالمان « لويب » و « هورتوب » الأمريكيان ان « الموت الطبيعي » يتسبب من اضمحلال خلايا الجسم وتلاشيها . ولقد أتى الدكتور « الكس كاريل » الأمريكي عطفا فصل من جسم حيوان كما أنتج نسجا عضليا جديداً من نسيج أخذ من جسم هذا الحيوان . ول اكتشاف « الكنتز بومج » وهي تلك الانسج الحفوية المنتهية في العصر من بيد المكروبات . ليهي لنا واسطة سيطرة على الاولة وفه ، منها لكن لعلم لم يكتشف بعد واسطة من تعادها حيوية نسيج الجسد كما كانت من قبل والذي تقتصر اليه الآث هو و .

لتجديد وتمييه الخلايا الدائنية المكسكوبة التي يتركب منها الجسم ، لا لتجديد وتغذية الجسم واعصائه . ويظهر ان اكتشاف الدكتور « جلفان » خطوة في هذا الاتجاه ولتعد الآن الى سط هذا الاكتشاف لقد عالم الدكتور « جلفان » في تجربته الى ستوقف لتاريخية مفردة بسع صرهاره . اجراء من الف جزء من الوصلة . ولتلك يدخل لتسر الكهرائي في هذا جسم لعصير الدقيق كالعينان بسسط قصيل بلع منه . طرفة اقل من جزء من مائة من الوصلة . فهو اصغر من الخلية الميكروسكوبية

وكيف قام بذلك العمل حتى حل معضلة لت العلماء متكين على العمل فيها ربع قرن من الزمان ؟ قال الدكتور « جالفان » نفسه يصف عمله :

لكيما أمر عتوة تياراً كهربائياً في « شرارة الحياة » المكسكوبية كان على ان استنبط قطبين طرفاهما من الصغريما يكون لان بدخلا في الخلية دون اتلافها . فاخذت أنبوبة من الكورترز قطرها نحو تسعة عشر جزءاً من الف جزء من الوصلة وسخنتها فوق لهب اكسيجين دقيق جداً ، وفي الوقت المناسب سحبتها من

ممثلة قانونية

غرفت الباخرة الانجليزية « بولوارك » في اثن الحرب وغرق معها ثمانية أشخاص من ركبها . وقد باعته البحرية الانجليزية هذه الباخرة الفارقة الى احدى الشركات بمبلغ خمسمائة جنيه . وأخذت هذه الشركة تحاول تعويضها منذ زمن . وأخيراً وجدت بها مائة ورقة من ورق البنكنوت من فئة الخمسة الجنيهات . ولكن على الشركة وفق القانون أن تدفع من هذه الخمسمائة جنيه مبلغ مائتين الى البحرية الانجليزية . والذي يزيد الامر تعقيداً أن بنك إنجلترا كان قد أعلن عند غرق الباخرة بطلان جميع أوراق البنك فوت التي بها ودفع للبحرية الانجليزية مبلغ خمسمائة جنيه بدل الاوراق التي غرقت ا

وبعد ذلك خلص الدكتور « البروتو بلاسم » في قطرة ماء متناهية في الصغر وأخرجها منها ، وقد بدا عليها نشاط أعظم من نشاطها السابق . ثم أعيدت التجربة على « روتو بلاسم » أخرى وأسفرت عن النتائج ذاتها
محمد ميرمونت

لسلطات لتنازعه

كوري بلدة صغيرة في شمال الاناضول ويمثل سلطة الحكومة فيها مدير البوليس والعمدة والطبيب الرسمي وقد نشأ بين هؤلاء الثلاثة خلاف كبير جعلهم يستعملون السلاح فخرجوا جميعاً ونقلوا الى المستشفى وبذلك صارت البلدة دون سلطة رسمية . فاقدمت الحكومة مدير البوليس في البلدة المجاورة لياشر التحقيق ويمثلها في تلك البلدة حتى تعين موظفين آخرين

نظر فيها في سرعة وهي فوق اللهب . وفي هذا السحب الاول انكمرت مئآت الانابيب من جراء الاختلاف العظيم في تسخين الانبوبة الاصلية اى من جراء تسخينها كثيراً جداً أو قليلاً جداً بالحركة غير الثابتة التي تصدر كها يدي ، او لاسباب مختلفة أخرى ، مما ترتب عليه تكسر الانبوبة الاصلية في هذه المئات من الانابيب ثم أخذت أنبوبة من هذه الانابيب التي صارت مكسورة تفرج وساحتها ذرية فوق هب اكسجينى مكروسكوبى الى أن صار لظرفها أقل من جزء من ألف جزء من البوصة وصار يمتد في أحد طرفيها ثقب اتساعه جزء واحد من ألف جزء من المليمتر . وقد صنعت أنبوتين من هذه الانابيب وملأت كل منهما بالزئبق (١٩٥١) بعد أن سويت بهذين الأنبوبين هطلمهما تحت المكروسكوب وقد وجدت أن « الاجار » حرم موصل كهربائى مدب بطرفه تحتواه الملحق .

وبعد ذلك أدخلت في الطرف الواسع من كل ماصة من هاتين الماصتين سلكا قصيا مطلي بأكورود القضة . ثم ألقيت هسى ومن بعد قطبان مكروسكوبيان غير قابلين للاستقطاب وقد استنفذ هذا العمل نياما وشهرا من الزمان حتى تم صنع هذين القطبين الشبهين بنحويط النحاس ، وكانت الانابيب المكسورة أو المقلقة الحارة أو غير الصالحة لسبب آخر كثيرة جدا ثم أتى الدكتور « جلفان » بالبروتو بلاسم البيولوجى وحواءه ، أو مبدأ الحياة ، فحضرها في مكان تحت عين مكروسكوب يرى معها القطبان المكروسكوبيان وقد تضاف قطبين يستطاع تقريبا أحدهما الى الآخر في المرة الواحدة بمقدار جزء من عشرة آلاف جزء من البوصة ثم سلط عليها تيارا كهربائيا دقيقا . وتدرج الحركة هذا الذي لا يعرفه الا سولوجى المشتغل بالأعمال المكروسكوبية دفعه في « جلد » الخلية المفردة . وكان يكشف سرها في « البروتو بلاسم » جلفانومتر دقيق . ذلك ثبت توصيل الخلية الحية للكهرباء .

نبات غريب



شجيرة من نبات « اليوكا » الذي ينمو من تلقاء نفسه في احراش أمريكا

طبيهم الالة ولكرياء. ويكون من عادتهم الاستعداد لدفع الطوارئ. لئى قد تضام من بى الانسان او من ابو حوش او من عادت لطية نفسا فذلك م في كل فاع الدب اهن الالة والاعزى بالقومية والالتهف رده. المعصية والمثال فتم يت على ذلك م شاهده وعلنه عن الارؤوط والدرور والجلالة و الاذلس والافاصوليين والاسكتلادين وأمثلم من سكان الحد ولا عراه في ال

الحالة في اليمن ! لصاحب السعادة احمد زكي باشا

ان كان في العالم بقعة سقطت على الحالة التي كانت عليها مد خمسة قرون من العزلة عن العالم وهي بلاد اليمن وطبها الحالة في الحبشة وأوربييا اوسطى آخذة في التقدم تبقى اليمن كما كانت في افرون الوسطى وهي المعروفة باسم «نهام» ارض منبسطة تمتد على مسافات شاسعة من الشمال الى الجنوب والحر ولا يطلق وده حرم وغساق والمعبشة فيه موهورة الصمات بل كلها صمات في صمات وأما اقليم الجبال وهو بلاد اليمن الحقيقية فكله



... حور ص... بحته مع نهام... يذو بلاد الالة... كي تقدم الامطار

والسبب في ذلك يرجع الى امرين : اولها طبيعة الاقليم وانما شتم الالهالى - ... طبيعة الاقليم وهي سباح واى سباح بحبيب من العارات ويردع حوش الفاتحين سواحلهما

كان عوامي نهار من م... ط

يكون النانيون من الطرار الاول من هذا القيين فقد لبثوا مدى الدهر يتماكون مع الصلبي والفاثلين والمستعمرين من ما ضاع ملكهم القيد على عهد التتابة الكرام والخيريين. لا بعد فهم ما يرحوا في عراق مستديم مع الحبش (وقد طردوم) ومع الفرس (وقد طردوم) ومع الرومانيين (وقد طردوم) ومع العرب القيسية (وقد طردوم) ومع الازراك النبايين (وقد طردوم بالامس القريب) فمن ذلك نرى انه منذ انهار السد الذي لا مثيل



سايه نهار واسطة الجمر - وتري في الصورة مأقنة مائة

له في التاريخ واعى بسدسهم حاصتهم الاولى
مداروا سددها سلطاهم الجيد الذي شروا
راجه في مشارق آسيا الى مغارب افريقيا
مازالوا يدافعون الامم التي تتر على مسرح
التاريخ ونطمع في كسور الثروة الطاهرة والباطنة
بلك البلاد الميمونة

ابناء من بعده كما حدث في مصر ما العريضة مما
لا تزال يوه تحمله اى اليوم اى ما احد اليوم
« لادم يوجه كل همته وكل موارده لاداية
وهي قليلة ضئيلة في سبيل تحرير الجش
وتقويته وقد اثبت معملنا لصح المدافع والقناص

وهذا الجلاء المتوالي في سبيل الاستقلال
الصحيح هو الذي حال بينهم وبين مماشاة
الحركة التي صرت بالعالم كله الى مدى واسع وفي
شوط بعيد .

مازال الامة اسلاف الامام القائم بالامر
الآن يحاربون في سبيل ذلك الاستقلال حتى
كتب الله النصر لصاحب الجلالة النجبية الامام
بحي حيد الدين .

لما هو الا ان تم لشوم تحقيق امنيتهم الاستقلالية
حتى طفقوا ينظمون شؤونهم ويديرون احوالهم
لتدارك ما فات والعاق بالام المائلة لهم من ابناء
الشرق ماخذوا في التنظيم والترتيب ولكنهم
لازالون الى اليوم في طود البداية الاولى —
فالحكومة عديم ونية قبل كل شيء وبكل
مسي الكلمة واذا رجعت الى النظام الذي كان
معمولا به عند الاغارقة ثم عند الرومان صح
ل ان سميها « نيوقراطية اووقراطية » اى
حكومة دينية والامر فيها كله لفرع واحد دون
غير وهو الامام الذي لا يافى صفيرة ولا كبيرة



محرقة الاسند بمدرسة محمدية

من اسياب النيشة والعمران. وانا اشبهه في ايم
يحمد على في وادى اليس وارجو الله سبحانه
ونعالى ان لا يسلط عليه عيون الجملقرا وشدة
دول الاستعمار فتصيبه في اواخر امامه وتصيب
واليادق وقد تسمى الى رياره اثناء اقامتي في
صنعاء وهو قائم على انقاض ذلك القصر الديع
« قصر غمدان » الذي كان من آيات العارة وقد
دمره عثمان بن عفان رضى الله عنه فلم يبق منه



ساعة عائلات يبرون ابن محمد احد انتجار صنعاء



مدرس بحر التلاميذ في هو . الحان

اتر ولا يخرج سوى الحجر الوحيد الذي احضرته
مى من تلك البلاد .

وهناك مدارس للمكرية وللضباط ومدارس
للمعلمين وللإيجام ولكن هذا وذلك وذلك كله
في طور البداية الساذجة الاجدية، اما التعليم
العام هناك فشا به كما كان في مصر على عهد المليك
العثمانيين أي قبيل الغارة الفرنسية ونظامه على
ما تحمقته بنفسه في كثير من المدن والقرى التي
زرتها بيد كل البد عن الطريقة المهودة في
مدارس الحكومة بمصر بل في نفس الازهر
الشريف .

والكلام في ذلك يصيق عنه نطاق الصحفية
ولذلك اجترى، بالاشارة الى ان الطلبة يتعلمون
في حطائر تشبه ما كان في ارياف مصر من
كتسب مديحة وكتب الدراسة كلها مخطوطة
وود رت من أبدي الصلة بمعانها له قيمة
تربية عسمة وكان ينبغي ايداعه والاحتفاظ
به في امهات الخزائن وكبريات المتاحف .

وعلم الحساب والفلك والهندسة لا يزال
تعليمها جاريا على ذلك النمط القديم المتق في
مؤلفات ابن الهائم وابن الشاطر وابن الهيثم
والهائم السامري وأمثالهم اما الادوات المدرسية
والمنهاج التعليمية والنظام الصحي والعناية
بالتلاميذ فكل ذلك شيء لا أثر له على الإطلاق
بل الامر موكول الى الطبيعة تعمل عملها وترعى
ابناءها . وكيف يمكن العناية بصحة التلاميذ
والحال ان الوقاية من الجدري كانت الى الامس
غير معروفة حتى تحدثت انا بشأنها مع السيد
أحمد الكسبي من سادات صنعاء ومن أكابر
رجال الامام ثم تحدثت بشأنها مع الامام
نفسه وذكرنا لأول ولثاني مارا عنى من رؤية
آثار الجدري في وجوه السواد الاعظم ممن
لقيتهم او وقع نظري عليهم أثناء طواي في
تلك البلاد الجبلية الصحبية الهواة . وليس
يفال من يقول ان تسمية اعشار الناس مصابون
بالجدري وقد كان نتيجة هذه المكالمات أثر
او بداية أثر او شبه أثر فان السيد احمد الكسبي

أطمئني على أمر أصدره اليه جلالة الامام بكلمه
فيه باستحضار المصل الواقي من هذا الداء الويل
الذي يقتك فتكا نديما في الوجوه بل وفي
العيون .

قلت ان الحاة في تلك البلاد هي على ما يمكن
ان يتخيله الانسان في القرون الوسطى فبعد
صلاة المشاء تنقطع الرجل وتندم الحركة
ويتمحي أثر الحياة الى ان يجعل التاجر الكاذب
فترى الناس يهبون من مضاجعهم ومق لاح
التاجر الصادق اذا هم في المساجد مترامون
لخدمة القرصة ولتلاوة القرآن وبعض الادعية
والاذكار ثم يقضون في طلب الرزق وفي
الاصراف الى اعمالهم اليومية .

وطالما بحثت وانا في صنعاء عن ذلك
الوشى الباني وعن تلك الحيرة البانية وعن هاتيك
البرود البانية فالتقت قية ضئيلة من تلك المصاح
التي طالما قرنت بها لتاريخ وطالما تفتى بها الشعراء
والتي تشرفت بذكرها في حديث خير الخلائق
على الإطلاق .

رايت هناك بقية من تلك الصناعات
فاحضرت منها بعض نماذج لشخصي ومنها
ما اضعه على رأسي

ومن الطيف ما يحجب التنبية اليه ان تلك
الصناعات جمعها م تترحنى ليوم نرى أثر من
آثار المدنية الافريقية وهي اسلامية محصنة بما به
بحته شرقية بحته كذلك رأيت آثارا باقية وهي
انصاف قلة صندلة من آثار الصياغة البديعة الجملة
مها ت بعض اليهود والمسلمون في عمل الشفتي
وفي صناعة البصر وفي عمل تلك السيوف النارية
المشتهرة من قديم الزمان . والرجو ان يولى
الامام هذه البقايا القليلة بتناجه وان يصرف همه
الى الجولة دون الغارة عليها من الصناعة الافريقية
ومن الروح الاوربية لتبقى لنا في الشرق بقية
صحيحة مما كان لا بائنا

وأجل شيء رأيته بعني مصداقا لما طالما
قرأته في نوارخ المسلمين هو مسألة البريد فذهب
يا صاحبي الى الارض النائية ، تر البريد ينتقل

على ظهور الخيل والجمال من محطة الى محطة ومن محطة
الى محطة . يستلمه البريدى في المحطة الاولى بمجرد
وصوله اليه فيركب به الدابة النشطة المجهزة
الى المحطة لثبة فيستلمه صاحبه على هذه الطريقة
وعلى هذا المثال حتى يتقضى الى آخر حد يمثل
ذلك النظام الذي كان متبعاً في عهد الامام
من بني ساسان وفي عهد الاسلاميين من بني
مروان ومن بني العباس ومن بني ايوبي الى نهاية
دولة المماليك في مصر على عهد صديقي الشهير
المرحوم السلطان الملك ابوالنصر قنصوه الغوري
اما التلغراف فهو عبارة عن سلك واحد
ود معد منزه عن الفتنية والتثيت يمتد هذا الخط
الرقيع من صنعاء الى امهات الامصار والفصل
في ايجاده يرجع الى العثمانيين ورضي الله تعالى
الرضوان عن الامام النجاشي فقد احتفظ به كما
هو من غير زيادة ولا نقصان وهل نطق الله
بعمل الهمشي عن ذلك المفريت التمريرت للمسمى
«مركوف» . نعم انهم يعرفون اللاسلكي . نعم انهم
يستعملون اللاسلكي في الحديدة فقط ولكن لم يعمد
اسم يطير له العقل ويطير معه الصواب فانهم
يسمونه (طار الهواء) وطار كلمة هندية معناها
المخاطرة التلغرافية

فانا لا ادري أهو الخير الذي يطير على
جناح الهواء أم الهواء هو الذي يطير والصبر
عند الله

لدات أمير

كانت الاميرة اطور اوجين زوجة نابليون
الثالث قد وضعت تحت رعايتها جميع الاطفال
الدين ولدوا في نفس اليوم الذي ولد فيه ابها
الامير لويس نابليون وأوصت لهم بحزم من
ركبتها . وكان عددهم ٣٣٤ طفلا وطفلة .

وقد أودعت الوصية لدى عام كبير في لندن
والآن يطالب الكثيرون بتنفيذ هذه الوصية
ويقولون انهم لم يأخذوا نصيبهم من التركة

شرفة عالية. فلذا قفزت القارة اليها ووصلت الى الباب فتح الباب من ذاته فتدخله القارة وتصل الى الطمام.

فالتجارب التي يجريها الاستاذ ستون هي انه يضع قارة في هذا الصندوق المقلد ويراقبه حركاتها ويسجل الوقت الذي يتقضي ريثما تصل القارة الى الباب الداخلي وتدخله. فيعد ان تصل اليه يخرجها من الصندوق ثم يعيدها اليه في



القار الابيض الاليف في حوض سنده

اليوم التالي ويسجل الوقت الذي يتقضي في هذا اليوم أيضاً ريثما تصل القارة الى الباب الداخلي ثم يعيد هذه التجربة مرة أخرى كل يوم لمدة عشرين يوماً ويلاحظ من قصر المدة التي تستغرقها القارة في المشور على الباب كيفية تكون العادة فيها وسرعة هذا التكوين. وبعد خمسين يوماً يسيد التجرب بلهني عرف مقدار تملكه القارة من الفار فتري من كل هذا ان الملمدين للفار الابيض بامور كثيرة يبيض بها وجه الانسان

البلاغ الاسبوعي في السودان

توكيل « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو مكتبة « البارار السوداني » في الخرطوم وقروعا في ام درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبور سودان ووادي مدني والايض

العلم يستفيد من الفار

تجارب علمية مهمة بواسطة الفار الابيض

ان سرعة نمو الذكاء في الفار تفوق مثلاً في الانسان خمسين ضعفاً

تفتي جامعة كاليفورنيا إحدى الجامعات المشهورة في الولايات المتحدة الاميركية الان ٥٠٠ قارة بيضاء وتحتفي بها في طعامها وشربها ومبيتها وتسايرها عناية خاصة وستجدم علماء الحيوان اساليب عديدة يراقبون بها نمو الذكاء وتأثير ناموس الوراثة فيها

وفي معمل كروكي التابع للجامعة ذاتها

من المعروف عن الفار انه عدو الانسان اللدود لانه ينقل أمراضاً كثيرة ولا سيما الطاعون ودوائر الصحة في العالم كله تحاربه بجميع الوسائل الممكنة لكي تبينه

ولكن يظهر ان الفار الابيض يلاقي عناية واحساناً من علماء الحيوان في هذه الايام فخطه اعظم من حظ ان عمه الفار الاسود وهو يمشى رفاة عطيفة في اماكن خاصة في بعض الحمامات الكبرى في امريكا حيث يراقب العلماء اطواره ويستجلون بذلك كثيراً من

عوامل التواميس الطبيعية كناموس الوراثة والنمو العقلي

وقد اثبت اولئك العلماء الآن ان درس ناموس الوراثة درساً دقيقاً سهل بواسطة الفار أكثر من كل واسطة أخرى فإذا شاء العالم ان يراقب تأثير ناموس الوراثة في الانسان لا بد له من ان يلاحظ تأثيره التدريجي في أربعة أجيال



الفار الابيض له بيئة المخصص له بيته

٥٠٠ قارة بيضاء موضوعة تحت دروس خاصة يراد بها تمرير وسائل التي تستخدم في مكافحة الامراض.

ويوجد في معهد التشريح في فيلادلفيا الوف من الفيران أعدت لها ادوات ومجهيزات خاصة للدرس والتجربة اتفق عليها ٩٠ ألف ريال ويرسل هذا المعهد من قاره الى كثير من المعاهد في العالم كله

وقد حصل الاستاذ « ستون » يدرس مقدرة الفار على ترك عادة قديمة واكتساب عادة جديدة ولم يستغرقه ذلك من الوقت واستخدم في درسه هذا وسائل عديدة منها انه صنع صندوقاً مقلداً ذا باب داخلي مغلق يؤدي الى صندوق آخر يحتوي على طعام. وأمام هذا الباب الداخلي

من البشر وهذه الملاحظات تستغرق نحو سنة. اما في الفار فيسهل اجراؤها في سنتين فقط. ولما كان ناموس الوراثة الذي يسرى عن الانسان هو نفس الناموس الذي يسرى عن الفار من حيث الاساس فمن الممكن ان يدرس عن درس هذا الناموس في الاساس يدرسه في الفار والاستغناء عن المدة الطويلة في فتصيحها درس هذا الناموس في الانسان

وقد دلت التجارب التي اجريت اخيراً على ان القارة التي تبلغ شهراً واحداً من العمر تنمو بموطل يبلغ عمره سنتين ونصف سنة وتزداد قواها العقلية بهذه النسبة. ويؤكد الاستاذ « ستون » الذي اجري بعض هذه التجارب

في عالم اجتماعي

شــــــــــــــــارلى تشابلن يشرح سر نجاحه

شرت احدى اخلاقيات لآلامية هذا الحديث ، وهو ذلك ادعى الذي جرى بين مكاتيبها في امريكا وبين شارلى تشابلن ممثل السينما المعروف :
كلما سألني أحد عن السر الذي اضحك به العالم تأخذني الحيرة وأحاول الهروب من الاجابة اذ لا يوجد في الواقع في طريقة تمثيل أي سر يختلف عما في طريقة أي ممثل هزلي آخر ، بل كلنا يعرف شيئا قليلا عن طبع الاساس وأخلاقه ، فيستمره في صناعته . وادانطره الى الحياة نظرة فاحصة القينا معرفة عرصة صناع الناس أساس النجاح في كل صناعة ومهنة سواء كان الشخص تاجرا أو صاحب فندق أو ممثلا أو صحفيا الخ . والذي اتخذه في استنار معرفتي لطباع الناس هو أن أبدي للجمهور شخصا في موقف حرج وحالة مضحكة في وقت واحد فشلا اذا طارت الريح فقة شخص فهذا مصر لا يصحح الجمهور ولكن مضحكة ان يرى هذا الشخص يجري . ففته وهو يحارب الريح وقد انتفخت ■



شارلى تشابلن

كل الممثلين يعرفون تلك الخاصة عنهم . ولذلك نجد أساس كل رواية ، هو ان تظهر في مواقف بحيرة ولكني أحاول ان أبقى فيها دائما في شكل سيد موفر « جنتلمان » . فشلا اكون في أعين حانة ولكن هذا لا يعني ان أمسك عصاى واضم رباط الرقبة واضع قبعتي في عليها على رأسي ، كما فعل الاسياد . وأنا دائم الثقة في تأني هذه المواقف حتى انني لا

أخذها لنفسى فقط بل أضع فيها زملائي في التمثيل . ولكني أحرص على القصد في هذه المواقف فبدل ان اخلق منها اثنين يثيران الضحك اكتفى بموقف واحد يثير الضحك مرتين فيكون هذا تواصلا قويا . فشلا رواية « الخاطر » التي كنت فيها العبد دور سجين يرى الجمهور في شره يست سيدة من سيدات الغنى واما جالس معها تأكل الخبز « دسدرمه » معا وفي الدور الذي تحتها سيدة ضخمة ذات وجه في ملابس السهرة ، تستقط قطعة من الخبز الى سراويل الواسعة وتخرج منها تستقط من الشرقة الى ظهر السيدة ثم الى الارض . قائل ضحك يثيره هذا المنظر يأتي من حيرتي ثم يزيد الضحك بسبب رعب السيدة وحركاتها . ففي هذا المنظر أم واحد يسبب الضحك مرتين ، وهو رغم بساطته يمس خلقين من اخلاق الناس ، وهي عداوتهم بغنى والترف ، وشعور النظارة بان ماير وبه يحدث لهم . فالخلق الاول يجهلهم يفرحون بما يجدون في المتعة والخلق الثاني يجهلهم بحسب وكأ . قطعة الخبز سقطت في ظهورهم وهذا الاحاسر يحرك من جهة أخرى حبهم للشر ويدفعهم الى الضحك . ولابد أن يكون مثل هذا الامر معروفا للنظارة والا انتفى اشترأ بهم في الشر به فلا يضحكون ، ومن أجل ذلك يجب على الممثل أن يعتمد الى الاحساسات السهلة المروعة مثل سقوط الخبز على الجسم الحار . وكثيرا ما أسأل عن الجنسية الاصلية لتمثيل الممثل وأنا اعتبر أصل تمثيل الممثل انما هو تأني تقليد الاسياد الانجليز الذين راقبتهم مدة صغري في لندن . ومن أكبر ما ساعدني على النجاح عندى الصغيرة التي مبتزني عن سواى وقد نشأت معي حتى صارت لها حياة هزلية خاصة بها ، وقد عرفت منذ زمن تأني المصا في اليد اذ تدنى صاحبها في شكل الشخص المقرور بنفسه . فاف ظهرت بها ومثلت المنظمة كان ذلك سببا في الضحك . هذه عناصر نجاحي وأسراره وأساسها كل معرفة طابع الناس ، وهذا أيضا أساس النجاح لكل فرد .

رجب افندى

قصة مصرية بقلم محمود بك تيمور

- ١ -

ان يدخل غمار الحياة فيعيش فيها متاصلا
ساعيا وراء رزقه يكسح ذهنه . بل رغب في
حياة الزهد والانكاف والبساطة والراحة .
وقد أراد عمه أن تزوجه من إحدى بناته فرفض
عليه الامر قرفض . ووجد رجب في هذا
الرفض فرصة تعينه على الانفصال من عمه ،
لانه شعر بمحاجته القصوى الى الهدوء الشامل
والانكاف التام ، بينا المنزل الذى يعيش فيه
يمعج بالسكان صفاراً وكباراً . وقد كان مصيبا
في قوله فان منزل عمه كان كالسوق تضم كافة
الانواع ، أشخاصا يتقصدى أعمارهم من سن
الطفولة الى سن الشيخوخة ، دائمى المرح
والمرج والصياح والمويل . ومع ما بذله عمه
معه من وسائل الاقتاع ، عجزوا رأيه في رفض
الزواج ، أصر رجب افندى على الانفصال
وذهب من فوره الى جهة سيدنا الحسين حيث
أجر طابقه الصغير

ويش رجب افندى في هذا الطابق متعبا
بحياة العزلة والراحة التى يطلبها في سكوت شامل
يقراً قراءته المتعده من القرآن والاوراد بدون
أن يزججه أحد . يمضى أغلب أيام الاسبوع في
منزله . وتقوم بمحتمته الضرورية امرأة عجوز
نكاد تكون ضرورة فقدت إحدى عينيها منذ
الصغر وهى تشكو دائما من امراض نصيب العين
الاعرج . تشغل بجمع قاذورات المنزل ، وتدعى
« ام نبوية الزبالة » وهى امرأة عظيمة النفس
والجسد . تلبس دائما السواد وتضع على رأسها
الطرحة السوداء تستعملها نقابا لوجهها حشمة
ووقارا مع تقدمها في السن وزهد الناس فيها .
وقد أحبها رجب افندى وبرها عما تستحق .
وكان يدعوه دائما أمه . وأحبته هي أيضا
وعطفت عليه عطف الأم على ولدها

إذا خرج رجب افندى من «مكان عبادته»
يذهب عادة الى «خان الخليلي» عند صديق له ،
شيخ مكي من ياتى الميام والمساج ، يمضى الوقت
معه يقرأ كتاب البخارى أو غيره من كتب
الدين . وربما ضم المجلس بعض مجاورى الأزهر
وفقهاء فيتحدث معهم في أمور فقهية تختص .

تبينك على فهم ما انطوى عليه قلبه من الطهارة
وما حوته نفسه من فضائل دينية جليلة . له
شرب صغير مدروس حسب « السنة » وخفية
قد عفا عنها فنبئت وكبرت ضمن حدود الخلافة
الشهرية . ولكنه كثيرا ما يفرج منها بعض
شعراتها بلا قصد أثناء تعمقه في تفكيره وسد
النظام الذى أوجده الخلاق ، ووجد بها بعض
الشذوذ . وهو يبلغ من العمر الخامسة والثلاثين
ويعيش حده في ضيق صغير مكون من حرج
حبه سيد . احبى وليس له زوجة . وهو
بم الاب والام . وله أقارب لا يزورهم الا
قربا . وقد أصابه اليتم طعنا فكفله عمه الشيخ
ابو المحاسن فأضفى عهد الطفولة وجزءا من عهد
الشباب في منزله . هور بطبعه من المجتمع ،
محب للعزلة ، راغب في الزهد ، له ميل فطرى
وغرام لاحد له بالدين . فالدين في نظره كل
شئ في الحياة ، يجب على المرء أن يفرغ له
بكلية ، نفساً وجسداً ، ويجب ألا يعمل الا
له ، أركا مشاغل الحياة الأخرى ، الا ما كان
منها ضروريا لا يستغنى عنه لتحصيل قوته .

ولا ريب في أن محبته لخاله الشيخ ابى المحاسن
الذى اشتهر بالصلاح والتقوى ، كان لها تأثير
قوى على نفسه ، وساعدت ميوله العظيمة على
الظهور والنمو . وكان عمه يشجعه في صباه
على سلوك طريقه الدينى ولكنه اضطر
اخيراً أن ينصح له بالاعتدال لانه وجدته تنال
في تدينه تنالاً يبنى . يستقبل مهم ونهاية عابسة
وقد فشل في دراسته الابتدائية ، ولم يرغب
بعد ذلك في إتمام علومه مفضلاً الانزواء في
ركن من أركان منزل عمه ، حسب فيه ان يعيش
عيشة بسيطة ، ويؤدى فرضه لربه . لم يرض

رجب افندى أو الشيخ رجب أعرفه من
عهد التلمذة حينما كنا معاً في المدرسة الابتدائية
نحضر لس اسدي صرفاً ولا شجراً صرفه
ون كانت مسرة الديني وطبعة الله تؤمله
لا يكون في صف المشايخ أصحاب العزم
والجس . يرتدى من اللباس البسيط المعتاد ،
يتمطى عليه «خراش الشهي أو الشهي» .
يلبس على هذا القصد . وعما من الرداء
نبيه « المضربة » التركية وهى كسوة طويلة
في طراز العطف مبطن بالقطن . له ألوان
راهية يضاء اه صفراء او سماوية . وهو
يستعمل الطربوش بدل العمامة والحداء المعتاد
لل « الموكب » . فهو بهذه اللباس بين
الفتية والشيوخ . تارة يسميه بعضهم الاستاذ
رجب أو الشيخ رجب . وطورا يدعوه البعض
الأخر رجب افندى . ومنهم من يلقون عليه
« متحرون » الشيخ رجب افندى . أما
مدمة من معارفه فلا يرمونه الا بم رجب
افندى . وإذا سألتهم عن حقيقة اسمه وعما
يجب أن يتادوه به نظر اليك بحيرة ولم يستطع
ان يجيب كأنه لا يعرف حقيقة اسمه . وهو
ليس بالطويل ولا بالقصر القامة ولكنه نحيف
مدمة يتخيلها الناظر اليه زائدة في طول قامته ،
مدم معدود بذلك في زمرة الطوال ، وجهه
الشاحب المخطط بصعائيد الهرم المبكرين عن
دعة وهدهد . فقمه الحزين المتخذ شكل الاقام
الباكية والذي لا يقر لحظة عن التفتة باسم
الله والنسي والصحابة ، وامادة الأوراد وذكر
الشدة يمنح دتما ابتسامة خفيفة ، دلا على
الوداعة والمسالمة اللذين هو متصف بهما . اما
عينا المتعبان الغالبان فتعان عن نفس مذبذبة
حدي ولكنهما مع ذلك تشمان بلغة صافية

ولكن أكثر زوار الشيخ المكي جماعة من بني وطنه المكيين منهم الفقير الذي يستجدي ومنهم التاجر الذي يتبادل معه بعض المتاجر الصغيرة مثل المساج واليابس والشاي .

في ذلك الحانوت الصغير يبيتا يتنقل الشيخ عبد الوهاب المكي في تحضر الشاي لضيقه الكرام يجلس هؤلاء السادة حول الباب لضيق المكان في الداخل هذا كرون يهدوه وطباينة في امور الدين . وقد اختار رجب اقتدى مكانه خلف (فترينة) للمروضات رغبة منه في الاحتماء عن أعين المارين . أما الآخرون فينحدون مقاعد في الطريق الضيق فسه يراهم المارة في غدوم ورواحهم . وسد أن يوزع عليهم الشيخ عبد الوهاب المكي كؤوس الشاي المطري يجلس داخل حانوته يكاد لا يراه أحد غير رجب اقتدى . وحانوت الشيخ المكي صغير لا يسع أكثر من مقعد . قدّم لكانته نظيف كصاحبه يحوى خزانه صغيرة فيها تصاعته وادواته الخاصة التي يستعمل في قطع وشذيب مساجده ومساجم ثم علة كيرة يحوى صفا من الشاي اختص بنيه . ويجوز هذه الخزانة رف عليه بعض قطع لاقع لها من بقايا بضاعته ثم آلة السبرفو يصنع عليها شايه وقهوته . والشيخ المكي نفسه من أشرف الحجاز أناع عليه الدهر في بلده فرحل الى مصر واستقر في « خان الخليلي » بتاجر في المساج واليابس والشاي . يروي عن نفسه ان جده كان « شريفا » للحجاز في زمن السلطان عبد الحميد . وهو محافظ ثلاثين على ارتداء ملابس أشرف الحجاز .

فالجامعة البيضاء الموقوفة على الفلسفة المركشة تتحتفل الاوان ، « والمنضرية » التي تعني بمعن بوعا من القضاة يطر من حانوته سروال أبيض نظيف وهي نوع الملابس الذي يراه الانسان عليه منذ قدومه مصر . ويمتاز بشعره الغزير الكث فاجابه مهذلان ، ويكاد شاربه ولحيته يفران كل وجهه . ولكنه مع بشاعته دائم اللطف والابتسام ، حلو المحضر مؤانس كريم الاخلاق .

وفي يوم الجمعة يذهب رجب اقتدى الى جامع سيدنا الحسين ليحضر الخطبة ويؤي فرض الصلاة جماعة . وفي البضعة حيث يتوضا الناس يقابل صديقه الشيخ عبد الوهاب المكي فيصعبه الى قضاء الجامع الداخلي حيث يقصد ان يحلما المختار بالقرب من المنبر .

— ٢ —

كان رجب اقتدى زميلا في المدرسة الابتدائية وكان يضمنا فصل واحد هو الفصل الثاني للسنة الثالثة . وكان مروقنا بيتنا بزعة الدين في الحادة وكثيرا ما عارضناه وشاكناه لتثير غضبه مع علمنا بهدوه طبعه ورزاة خلقه . فكان يسمى نفسه ويخرج عن طبعه ويهاجمنا بنادو يهاجمنا بلا رحمة ولا شفقة . وكنا نخشى بطشه لانه كان أكبر منا سنا وأطول قامة وأقوى عضلا . ومع رغبتنا الشديدة في مشاكسته كنا نضمر له الاحترام ومنصفه التفوق علينا في معرفة مسائل الدين . فكثيرا ما رأينا يجتلي باستاذ الديانة ويحادثة محادثة الد لتد في تفسير الآيات والاحكام الشرعية . وكان هذا الاستاذ يحمله ويعامله معاملة خاصة . ويعتمد عليه في تعليم التلامذة مبادئ الصلاة والوضوء وتبسيهم بعض الدروس المقررة للديانة وكان يجمعنا في فترة لظهر في قناء المدرسة ويذهب بنا رغم امتنا الى الفصل لتوضا ثم الى المصلى لتؤدي فريضة الصلاة جماعة خلف الامام استاذ الديانة وكان يبعد مشقة كبيرة في جمعنا اذ كنا نهرب منه ونختبئ في اماكن محتلفة . وطالما تذرنا جهارا لا اعتدائه على حريتنا في ساعة من اقدس ساعات لعبنا وهي ساعات الظهر حيث الوقت متسع أمامنا للعب الكرة أو التفرج على فرقة المدرسة وهي تمرن . ولكننا كان نفتش علينا بجهد ونحمس فيعثر علينا أخيرا ويقودنا امامه كقطيع الغنم ونحن نزجر من شدة الغضب . ولكن خوفا من استاذ الديانة الذي كان يهددنا دائما بورقة العقاب كان يضطرننا لان نطيع رجب اقتدى صاغرين . وقد تبين مرة استاذ الديانة لمريض منته من الحضور فتولى رجب

اقتدى الفاء الدروس ، بامر من الاستاذ ووصايته . فاستمرى اسمنا بملوكلامه ورزاة طبعه . وفسر لنا الدرس بطريقة سهلة أخاذة فاقط طريقة الاستاذ نفسه . فزاد احترامنا له في ذلك الحين . وكان رجب اقتدى بمنزلة التلامذة ليس له رفيق خاص في المدرسة . فكنا نراه يسير منفردا ، اما مطرقا يفكر أو سايرا يطالع في كتيب صغير لا تدرى هل هو القرآن أو كتاب ديني آخر .

هكذا عرفت رجب زميلا في المدرسة ثم فرق بينا الزمن فلم أعد أراه . وكانت مصادفة جميلة اذ قابلته مرة في الترام بعد غيبة خمسة عشر عاما . فلم أعرفه لاول وهلة لان ملاعبه كانت قد تميزت بظهور شاربه وذقته وارتدائه ملابس الجديدة التي لم أشاهدها قبل هذه المرة ، زد على ذلك تحافته التي قوست صبره بعض القوس . ركب الكهراء وأقرأ جميع جميع الحضور السلام ثم اختار مكانا في نهاية العربدة وجده خاليا . واتفق ان كان مكانا قبالة فطر الى ونظرت اليه بدون قصد . ثم ابتسم وحرك يده بالسلام على فددت اليه يدي وأنا متعجب وسلمت عليه ولما وجد اني لم أعرفه قدم اسمه الى قائلا ببساطة وهدهو

— رجب . رجب صاحبك في المدرسة ألا تعرفه ؟ ..

فرددت كلامه وأنا لم أبحث في ذهني عن صاحب هذا الاسم

— رجب . رجب صاحبي في المدرسة الابتدائية ؟ .. آه ! رجب اقتدى القدين الذي كان يلقتنا دروس الديانة ويمسنا بمبادئ الوضوء والصلاة .

فابتسم ومسح لحيته يده . وانتمت قولي — الذي كان يسوقنا امامه الى « المصلى » كالخراف ..

فانقسم ثانيا وحني رأسه موافقا . فددت اليه يدي من جديد وهزرت يده هزات السرور . حقا كان سروري كبيرا بمقابلته اذ كنت وأنا

تفاهتها في صمت على آداب اللباقة في ذلك المكان . ودار بينه في أرجاء الترفة يعث بها عن مقاعد فلم يجد . فاحمر وجهه خجلاً وأخبرني بلطف أنه لا يوجد مقاعد في حجرته فهل أفضل الجلوس على السجادة أم على سجادة الصلاة . ولا حظ أن الجلوس على السجادة « باليتلون » لا يليق فتدارك الامر وقال :

— تفضل اجلس على « الكنية »

ولكنني اخذت السجادة فاسرع واحضر الوسادة التي بحوار المائدة ويسطها على الارض بالقرب مني فجلست عليها شاكرًا له حسن ضيافته . أما هو فجلس مريحاً بدون وسادة وهو يقول :

— واقه ياسيدي ما كرهني في لبس البنتولوات الا ضيقها انظر . الا ترى نفسك غير مسترخ في جلستك . أ يوجد في الملاص ما هو أحسن من الحب واللفافين .

فوقفت على دث وأنا أطنب في ملابسه . ثم انتقلت الى مدح أخلاقه وصفاته . فاستغفر خجلاً . وجعلنا نتحدث برهة طويلة فروى لي كيف يعيش منفرداً في ذلك المنزل الصغير بلا ضجر يمضي الوقت في ترتيب القرآن ومطالعة كتب الفقه والتفسير واداء فروض الصلاة على أتمها في أوقاتها . يصحو من النوم قبل شروق الشمس فيفتح النافذة ويستنشق نسيم النجر الليل . ويشنف سمحه بصوت المؤذن ، واضعاً جليلاً يتعالى في ذلك الفضاء عذوقاً سكوت الليل ، ثم يصلي الصبح « حاضراً » ويؤدى بعض الركعات الاختيارية عن روح أمه وأبيه وشفاعته للمذنبين ثم يأخذ بترتل القرآن حتى تم الشمس جميع الجهات وتبدأ الحركة في الطريق فيتناول طعامه ، قطعة من العيش مع قليل من الحس وفينجان من القهوة تكون قد أعدته له « أم نبوية » وكثيراً ما يمضي وقته في تأليف رسالة في التصوف والزهد ، معتمداً في كتابتها على وحي نفسه حسب . ولما طلبت منه أن يطلعني على جزء منها اعتذر خجلاً وهو يقول :

قدم ، بحوارها وسادة للجلوس وعليها بضع صحاف للاكل ودواة وأقلام . وفي الركن الذي بحوار الباب ، الذي كنت واقفاً على عتبة ، طشت وأبريق من النحاس للوضوء مغطى (بغطاة) بيضاء ، بحواره قناب عادي من الخشب ظاهر من لاله أنه استعمل من وقت قريب ، ثم سجادة أكبر قليلاً من سجادة الصلاة العادية مبسوطة على قطعة من الحصير تبلغ مساحتها نصف مساحة الحجرة . وهذا كل ما هنا لك مضاف اليه بلاط الحجرة وحيطانها ونوافذها وبها . وحان من رجب افندي التتانة نحو الباب كأنه مشعر بوجود شيء غير عادي في حجرته وذلك على أثر « تهيدة » فقطعها لي بالرغم مني . وكانت دهشته عظيمة حينما عرفني . فوضع المصحف على السجادة ناحية القبلة وخلع نظارته وقام نحوى مسرعاً وبسط يديه أمامي وهو يردد قوله :

— أهلاً وسهلاً يا أخى . شرفني وآستني تفضل . تفصل . فبتسمت وتقدمت اليه لاختصر عليه الطريق وقد وجدته يسير حافي القدمين على البلاط . وأمسك إحدى يدي وأدخلها بين يديه وجعل يهزها بسرور ثم قال :

— أجنث من وقت طويل ؟ فأخبرته بانني أمضيت برهة من الوقت لأعرف مداها مصفاً الى صوته الجميل وهو يترتل القرآن . فجل بلطف ثم ترك يدي وصفق متادياً « أم نبوية » وطلب منها أن تعمل القهوة بسرعة . ثم أخذ يتنذر لي عن حقارة المكان وبطء الخدمة . وروى لي كيف أنه يعيش وحده في ذلك الطابق ليس معه من يخدمه سوى هذه المجوز التي تأتي في بعض الاوقات . امرأة طيبة صالحة لا تترك فرضاً من فروض دينها . ولكنها قليلة المعرفة بأحوال الناس جاهلة بأذواق المصر . وكنا قد اجترنا الحصير ودعونا من حافة السجادة فتوقف رجب افندي متردداً وعلمت أنه يريد أن أخلع نمل فقلت بدون أن أتكلم وبدون أن أسمع منه أى ملاحظة على ذلك ، كأننا

منير أميل اليه واحترمه ، وكان هو يستمرني أربي أصدقائه الصغار . فاخذت أسأله عن حاله وما يمله فسرد لي جانباً من تاريخ حياته بعد تخرجه من المدرسة وأخبرني أنه يعيش عيشة لا عيار عليها معتزلاً بالسالم ، حامداً الله على نعمائه التي أنبأها عليه

وكان قطار الكهرباء قد اقترب من المحطة في أود الزول فيها فسلمت عليه مودعاً فطلب من الخاش وهو قابض على يدي يهزها بلطف أن أزره في منزله . فوعده خيراً . وشكرته . وقد وبث بوعدي فذهبت لداره بعد بضعة أيام هذه المقابلة وكان في حجرته منفرداً يقرأ القرآن على سجادة الصلاة ، فاخذتني « أم نبوية » إذعة مد أن فتحت لي الباب وغطت وجهها بحجب الاسود ، وكانت وقتئذ في المنزل تقوم لديها بعض الخدم . فسرت خلف هذه المرأة لحية الصامتة المتحنفة بالسواد عجزاً الردهة لظلمة والسكون يخيم على المكان . فشعرت بعثة تملأ قلبي يشمرها المرء اذا سار في سلك حرب مظلم . ولما دنوت من باب حجرته لموصية سمعت صوته ينفث القرآن بأنغام دقة حادة . فبدأت تلك الوحشة التي اعترتني . ففتحت أم نبوية باب الحجرة للاستئذان . فبكرت واصرفت . فوقفت صامتاً أسمع القرآن من دث المتصد بمشروع وخضوع . وكانت حجرة قل ظلمة من الردهة الخارجية ، مقفلة لمجد خشبياً وزجاجياً ، ساكنة هادئة الا من تلك الصوت الشجي مشبعة بهواء رطب ، بسيطة لكل عتوياتها تم عن ذوق صاحبها ونفسه . شرب كأنني في جامع صغير من جوامع الضياع مسكر ، بعيد عن الزخرفة والفن . لم أجد الحجرة الا أنا تاسيطاً قديماً ، لكنه نظيف . كما لي ركن من أركانها يستعمله رجب موقداً ثم خزانة قديمة لونها أحمر داكن تضم بلا بها ملابسه ، وعلى سطحها كتيبه وكراساته ، مائدة صغيرة من الخشب يستعملها لطعامه . به قصيرة لا تملو عن الارض الا بمقدار

النور البارد

من المعلوم ان بين الحشرات ذات الاجنحة
بوا يبيت منه نور في الظلام هو ما يسمى النور
البارد لانه غير نارج عن حرارة كالنور الذي
نعرفه : وقد انصرف بعض العلماء الامر بكي
أحياء ان تدرس هذا النور في تلك الحشرة لكي
يعرفوا كيفية تولده فيها لعلهم يستطيعون سيده
والاستعاضة به عن النور الصناعي الخاص
المستخرج من الكهرباء والمواد المشتقة
الآخري فلذا توصلا الى ذلك فلاشك في انه
يحدثان انقلابا عظيما في التنوير الصناعي
على ان التجارب التي يجريها هؤلاء العلماء
هذا الغرض لم تتقدم بعد تقدما عظيما فهم الآ
يحاولون النور الى ألوانه المختلفة وقيسوا النور
الموجودة في كل لون.

وأجرى الاستاد ديفي أحد أستاذة
جامعة برستول بحارب أخرى في هذا الباب
وهو يقول ان النور المنبعث من تلك الحنة
ليس ناتجا من الاحتراق بل من نظام الهضم.

الى طالب الاشتراك

ناقينا خطابات يطالب أصحابها ان
معتبر مشتركين في « البلاغ الاسبوعي »
ولكنهم لا يرسلون مع خطاباتهم هذه قيمة
الاشتراك . وبما ان القاعدة التي جرينا
عليها ان الجرادة لا ترسل الا لمن يدفع
اشتراكا مقدما فاننا نضطر لاهمال تلك
الخطابات آسفين

فصل الذين يريدون ان
مشاركين في « البلاغ الاسبوعي » أن
يرسلوا قيمة الاشتراك مقدما

وحرصني على شرائها . وكانت مسبعة طويلة
دات حبات صغيرة تلعب بالوان حراء وخضراء
وصفراء . فاشتريتها وانا أقول للشيخ المكي :

— هذه مسبعة رمضان

فابتسم ابتسامة لطيفة اعجبتني بالرغم من
يشاعة وجهه . وانحنى بآداب . ثم جعل يروي لنا
كيف ان مكسبه من المساج في شهر رمضان
في مصر يعادل مكسب السنة جميعا . وهذا غير
مكسبه الكبير في موسم الحج عندما يفتلق حافره
ويروح مع ركب الحمل الى الحجاز حيث يقضي
ما يقرب من الشهر . وهكذا امضت الوقت ،
لم أشعر بأقل ضجر وانا في صحبة رجب افندي
وصديقه الشيخ المكي . ولما استأذنت في تركهما
أظهرا الأسف وانحنى الشيخ المكي امامي اخناه
كثيرا خجلت منه نفسي اما صديقي رجب
افندي فسلم على طريقتة المعتادة بان اخذ احدى
يدي بيديه وجعل يهرها قائلا :

— لاتنس أن تشرفتا دائما لقد عرفت البيت
والدكان .

ولكن لم ازره بعد ذلك الا قليلا لعملي يانه
يفضل الوحدة وحياة الزهد والورع فلم اشأ ان
اقلق راحته بزيارات متعددة . واستطعت ان االم
بأخباره وحوادثه من هذه الزيارات القليلة ومن
تسقطى تاريخ حياته من أفواه المختطفين به إذ
كنت مأخوذا به شغفا بمعرفته دقائق حياته
الخاصة . ولمن ذلك فضول متى بعده الناس
تداخلوا في امور الغير ولكني فلتته بدافع الرغبة
الطبيعية لاستطلاع غوامض شذوذه هذه الشخصية
الغريبة (نبع)

حكم على أحد أصحاب الملايين

في بحارست عاصمة رومانيا رجل من أصحاب
الملايين يدعى « أناسكي » حكم عليه أخيراً
الحبس تاما مع التشغيل لانه زور أوراق رسمية
وحاول إرشاء القاضي وظهر من التحقيق أن
هذا الرجل جمع معظم ثروته بواسطة النصب
والاحتيال .

— هذا شيء نافع يا سيدي ، فضلا عن

اني كتبتها لنفسى وليس في عزى أن أعرضها
على أحد

وجعل يروي لي حوادث يومه وكيف
يقصد حانوت الشيخ عبد الوهاب المكي بص
لا حين وكف به دأما في جامع سيدنا
الحسين : ثم غير الحديث فسالته عن سبب
تركه منزل عمه فقال ي :

— كان يريد ان تزوجني احدى بناته

— ولما لم تقبل وهل الزواج حرام

— ليس حراما . ولكني زاهد في الدنيا .

لا أرغب في حشرات الحياة النافسة الزائلة .

حسبي أن يكون قلبي مفعبا بحب الله جل جلاله

ونبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام .

ولفظ الجملة الآخيرة بجلال وخشوع وقد

رفع رأسه الى أعلى واغرورقت عيانه بالدموع

ومضت فترة صمت صغيرة قال على أثرها :

— هل كنت نطقتي مستريحا عندى ، كنت

وكأنى أعيش في سوق لا استطيع القراءة والتأليف

ولا استطيع الصلاة بهدوء وطأنينة

ولما انتهينا من حديثنا ارتدى جيبته الزكية

ووضع طربوشه على رأسه لم يلبس جوربه وامل

حذاءه وزل معى وهو يقول :

— أريد أن اعرفك بالشيخ عبد الوهاب المكي

الرجل الصالح التي تشتري ما يلزمك من الشاي

والمساج والمباسم من عنده . ولا تنس ان توصي

أخوانك به خيرا .

ثم ابتسم فابتسم بدورى وقلت له :

لى رغبة في شراء مسبعة من الكهرمان

لاسلبي بها صيام رمضان فانه صار على الأبواب

وقصدنا الى حانوت الشيخ المكي فقايلنا

ببشاشة وابتهاج . وقدم لنا شايه المطرى في

كاساته الزجاجية الصغيرة . وبعد أن تحدثنا

عن الجو وعن حالة البيع والشراء بدأ الشيخ يخرج

لى بضاعته ويعرضها على بكل نشاط واصفا كل

قطعة بما امتازت به . وأخيرا أظهر رجب

احدى انماحه مسبعة « نعيميد الكهرمان »

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

صناعة السجاد

والمدارس الالزامية

تقر ١ هـ ١٣٥٠ م ١٩٣٧

وازن مع أن ثمنها قد يساوى أضاف
أصناف ما يساويه بساط واحد بطلاء التربة
المراد فرشها وفيه من الطلاوة والرواء ما ليس
في السجاجيد خصوصا اذا تددت في غرفة
واحدة وكثر فيها تعثر الزائرين .

لكن فعل بعض الناس الآن هذا لأثر الوهم
في النفوس فعمر الوهم قصير وستذهب الحقيقة
تلك الخيالات .

فاعداد اطفالنا لصناعة هي في آخر رفق
من حياها الآن وقد تموت ونفد قبل أن
تدركوا رشدهم عتت بمحضهم ومسح لأوقاسهم
وجهودهم فماذا لهم

لقد كان من الزمان أن وصعدوا
بالسجاد وقد تمكن منه هذا الجيل إلى حد
بسيط حتى أصبحوا يعدون السجاد لمصارعة
الحيوانات و . . . لذلك بنسأهم العظم في روما
وكانوا يطربون من تلك المناظر المفرقة مناظر
ذلك الصراع بين الانسان والاسود الكسرة . فهل
استطاع ذلك الجيل أن يشتد أمام مصراع العلم
في عصرنا الحالي ؟ كذلك سيذهب وهم المحدثين
المحدثين حينئذ السجاد الذي مع ارتداع ثمنه
لا يكاد يفي بحاجة صانعيه إلى مجرد القوت
الضروري لطول الزمن اللازم لصنعه وقلة قيمته
بالنسبة لثمنه من الالبسة التي تصنعها الآلات
في سرعة البرق

أقد ذهبت القطارات بما كان للرجال والخيول
من غر وعظمة وهذه البواخر ماهية المراكب
الشراعية فلا تكاد ترى الآن إلا في الانهار
الضيقة وهكذا استذهب الآلات بصناعة الابدى
ويصبح والسجاد الشرق أثر من آثار الماضي
لأراه إلا في المتحف فمن الحكمة ذهب
بجهودنا فيه .

ان التربة من أهم السوائل في رقي الأمم
ولا يحسن أن أخذهم بالخيال والتجارب التي
فرغ جميع الناس منها بل يجب أن نربي اطفالنا
تربة حديثة تنطق على مدى هذا العصر وعلى
أسلوب تلك التربة وحده تنوقف سداد مصر
ويتم ارتفاعها

لقد ذهب السجاد الشرقي صناعة ماتت حتى كاد
صناعها يتضورون جوعا وقد حلت الآن الآلات
البخارية السريعة محل الابدى فاصبحت الالبسة
التربة تباع بثمان زهيد مع حسن انقائها وطلاوة
الوانها والقول بان السجاد الشرقي آمن قول لا يبرره
الواقع فان الالبسة الغربية من النوع الجيد معينة
جدد الأعيان فيها سوى زوال الوانها الزاهية التي
لا تتحمل أشعة الشمس كما يظهر فيها أقل أثر للتربة
على ان صانعيها قد شعروا بهذا لعيب وحدوا
بجدرانهم من الألوان لثلاثة ما فوق السجاد
الشرقي في ثبات الوانها هذا فضلا عن حسن
تدويرها وتناسق رسومها لا يتصارع مع
السجاد الشرقي .

حياة تلك السجاجيد حياة لا تدوم إلا كما
دامت صناعة نسخ الكتب أمام تيار المطامع
فقد ظل الناس يحيلون تموق الكتب المنسوخة
على غيرها من الكتب المطبوعة ولكن الحقيقة
مألئة ان طردت تلك الخيالات ولم يعد
باسخو الكتب يستطيعون العيش من ذلك
الصناعة رغم مكارة المحدثين ولتفس هذا
السبب قد ذهب الزمن بصناعة السجاد الشرقي
وهي الآن في آخر ديار حياتها وسيبقى
المستقبل القريب عليها بالاعدام رضي اصحاب
الخيال أم لم يرضوا .

ليس من المعقول ان تترك الناس الالبسة
التربة مع طنائها وحسن تناسق الوانها
واختتام رسومها ووجود التوازن الحقيقي بين
تلك الرسوم ورهافة ثمنها ليعرفوا عرفهم
يقطع متعددة من السجاد لا يهاه فيها ولا

تحمي التربة الصحيحه . لا يعرف من
الذيل إلا قيمه بعمده حياة صالحة سعيدة
وبه عريض أو هو شرف من الشعر
وبه هبت عتت وذهبتا تحصيله للفن أو
تنة عيش منها في مستقبل حياته ولهذا
لا عور أن يصرف زمن الطفل أو جهوده في
هذا الفن العريض

على أن الطفل الصغير لا يحسن اعداده
للمناعة إلا بعد أن يتفقد عقله وتتمى مواهبه
بترية عامة لا يقصد منها الا تنمية
للدراك والمعارف فالطفل قبل سن الثانية عشرة
لا يصح أن يخصص لهنة معينة ومن البت
أن يخلط وجمال التربية بين الاعمال اليدوية التي
تعنى في مدارس السرب ولا عرض بها الا
رسة للمدارك وبين تعليم المهن فان الاولى فيها
من التنوير و أعمال الصكرما يساعد على تثقيف
عقول الاطفال أما الثانية فالعمل فيها على تربية
واحدة قد يضرب بمواهب الطفل ويقضي على
نشاطه واستقلاله الفكري

وصناعة . . . فسلأنا بصناعة لا يصح
السرف في زمن الطفل لصغر ذهنه وعقليته
لأنه شيا في مستقبل حياته ولهذا أدهشني
أن أقرأ في بعض الصحف ان تلاميذ المدارس
الارامية يتعلمون تلك الصناعة البائدة . يجب
أن نعتار الناشئين المهن الرائجة التي يستطيعون
أن يعيشوا منها في مستقبل حياتهم أما تسخير
التلاميذ والفتيات في مهن ذهب بها الدهر
واستغنى عنها بما خرجها الآلات البخارية السريعة
لأنه عتت بزمن التلاميذ وجهودهم لا يفيق وجوده
في المدارس مهما كانت حالتها

نخرة

بدأت النساء في الغرب يلبن السراويل حين يلبن الألعاب الرياضية، وقد أراد البعض أن يعرف إن كانت السراويل خيراً لمن في اللعب من الثياب المرصلة أو العكس . وبذلك وتحت مباراة في لعبة « الكريكت » في إحدى المدن الإنجليزية، وكانت بين النساء في سراويل وبين الرجال في ثياب مرصلة . فصار ربح نسبة ٨٨ إلى ٧٦ واستنتج البعض من ذلك أن الثياب المرصلة خير من السراويل في الألعاب الرياضية وهذا عكس ما كان معروفاً

امساء في الصناعات

ظهر من آخر احصاء عن الصناعات في ما ان عدد العاملات فيها بلغ ٢٧٧٧٦٣٨ نسوة وان نسبة عددهن الى مجموع العمال ٢٦ ٪ ان هذه النسبة تزيد كثيراً عن هذا في بعض الصناعات مثل صناعة الثياب و صناعة الفنادق والفنادق .

زينة الشعر



لم تنتشر مودة قص الشعر في أمريكا الجنوبية وهذه صورة إحدى الوطنيات هناك وقد جعلت من شعرها سدائل طويلة

المراوح اليابانية



اشتهرت اليابان بصناعة الاشياء من الورق ولاسيما المراوح . وتوجد في المدن اليابانية محال تجارية خاصة ببيع المراوح دون غيرها . ويرى المرء في هذه الصورة أحد هذه المحال وقد هرعته إليه بعض السيدات لبشتر من المراوح استعداداً لفصل الصيف

النساء والعوم



رجل وامرأة تفوقا في مداراه للعوم في أمريكا ومكثا يومين ساعات عديدة فيما تعب غيرهما

الازياء الحديثة



ري ان كوب - من السيدات وهو لا يكاد يختلف عن ملابس - من التي هذا القصر



توب طولى للعرس وهو يشبه ما كان يلبس في عهد الثروة الفرنسية

التوائم



اوسه وايم تاهم ذكر ومه ولدوا في ٢٠ سنة ١٩٠١ وهذه صورة تاهم سردهم من لاول مرة ان لمرسه الا ميه



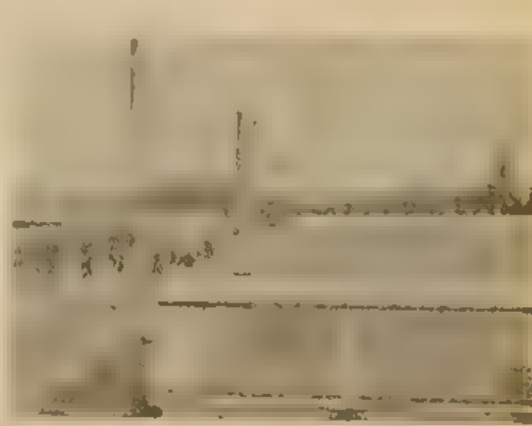
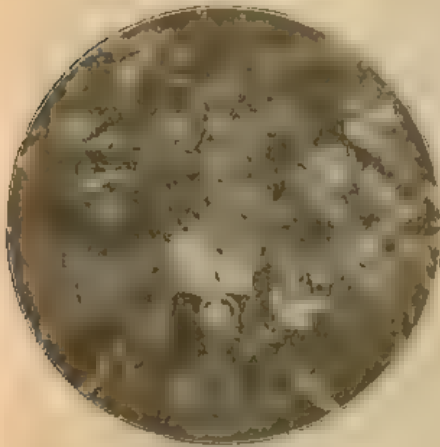
صوره مجموع كل مهمه مكون من تاهم توائم ومه ولدوا عيما في مدينة ميرز بودج الحدي من عقرنا وكلم دو دجة حدة

فرقة من البنات



يحاول البلشفيون ان يقلبوا كل نظام ويغيروا كل عرف ، ومن مستعداتهم القريه انهم القوا اخيرا فرقة من فرق الجيش كلها من البنات وهذه صورة جره من هذه الفرقة وهي تستعرض في موسكو

تنمية النباتات بالحرارة
وقد قام بها جميعه نخوة أحدث على عالمها
هذه المهمة عند احدى رولى نخوتهم من
الحضرات فى أسرع وقت، ويقال ان | تسيرهم .
أقيمت فى حوار رابى بيوت مصوغة من
الرياح لخدمة الخضروات منها بواسطة حرارة



صورة أحد هذه البيوت الزجاجية من الداخل وترى به شجر النخلة

صورة إحدى البيوت الزجاجية التي أقامتها إحدى الجمعيات التعاونية
في حرم رابى بيوت مصوغة من الرياح لخدمة الخضروات في أسرع وقت

تحتها محلات الوكيل الوحيد
للشرق الأدنى

تفانس وتش

إذا اردت الحصول على ساعة
مصنوعة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوميا مالا يقل عن ٥٠٠ ساعة

الأكاديمية

جنا

الديانة المصرية القديمة

٣

الحياة المستقبلية

مقيم السيد مدرز ترى رئيس قسم المصريات (الاحتشوجا) حادثة لندن

وأهم مهنة في هذه المملكة هي الزراعة كما على الارض، فكانت الارواح تقوم بحراث الارض وبذر الحب وجمع محصول القمح السماوي الذي يمتاز عن ذرة الارض بسطح الحبوب وجمال المنظر. في هذه الارض وفي تلك المملكة، تحذف الارواح في المجاري السماوية، وتجلس تحت وارف ظلال الاشجار الباسقة، وتلعب الالعب التي ننوها. ولما كانت الزراعة متعبة كان من

من الواجب أن يزاولها العديد من الارقاء. ويظهر أن خدم الملك كانوا في ميدان الملكية يدفنون جميعا حوله ليخدموه في المستقبل ومن العائلة الثانية الى العائلة الثانية عشرة لاجد أورا هذه لفكرة، ولكنها بعث عليها مرة أخرى وما بعد الاسرة الثانية عشرة، فوجد تماثيل الارقاء مدفونة في المقابر، وهذه التماثيل كانت تجهز بما يلزم لها من القوس والمعاول والأسفاط لحمل التراب والأواني لرى المحصول وهي مرتبة ترتيبا يحفظها تلي دعوة سيدها كي تقوم بدلا منه بما يلزم من العمل في تلك الحقول، وتجد في الاسرة الثامنة عشرة بعض هذه التماثيل حاملة ادوات الزراعة المدفونة معها وكثيرا ما تكون محفورة أو مرسومة على التمثال. واستمرت هذه الفكرة الى أن قامت النظرية الاقل مادية من هذه المتعلقة بالحياة المستقبلية في العصر اليوناني وحينئذ كان يقال ان المتوفى «ذهب الى اوزيريس» في ستة كفا من عمره، ولكن تماثيل الارقاء لم تكن توضع معه. وهذه النظرية المختصة بالمستقبل كاملة في ذاتها وظاهرة بما يناسبها في المقابر.

وهناك نظرية ثالثة مختصة بالحياة المستقبلية تنسب الى طريقة لا هوية مخالفة لما ذكرناه تمام المخالفة وهذه النظرية هي تقدم روح الشمس وطيفا لهذا الرأي كانت تذهب الروح لتصبح الشمس الفاذية الى جهة الغرب وتضرع اليها كي يقبلها وتسمع لها بالدخول في سفينة الشمس كي تكون في صحبة الالهة، وبذلك تصير في نور أبدى وتنجو من المخاوف ومن شياطين الليل التي غلبتها

(وهي بها طريقة تقديم المطايا والقرايين من مأكول ومشرب) هو تمثيل هذه اغدايا بالرسم والحفر على جدران المقبرة وربما عزي هذا المدين والتميز الى اعتقادهم في آل (كا) يمكنها أن تقيم أودها (كا) الطعام ويمكنها أن تستخدم (كا) الاشياء المتنوعة المرسومة في المقبرة. وهذه الطريقة كاملة في ذاتها، وليست تحتاج الى أية علاقة لاهوتية. وربما يمكن ارجاعها الى عصر الاعتقاد بالارواح، فتكون فيه من هذا الاعتقاد في الازمنة

الطريقة اللاهوتية العظمى هي تلك الخاصة بمملكة اوزيريس، وهي بمثابة تسكلة للحياة الأرضية ولكنها في الوقت نفسه مقتصرة على الصالحين. وجميع الموتى يختص بهم اوزيريس. وهم يمشون بين يديه للحكاكة وعدد ذلك ينبت الخوفي براءته من الاثنين والاربعة خطيئة، ثم يوزن القلب مقابل الحق رموزاً له بريشة عام وهي العلامة الخاصة بالهة الحق. ومن هذه الريشة تطهر الخطايا التي في القلب والتي يجب إثبات مقدارها. أما نموت فانه كان يقرر أن النفس خرجت من قاعة المحكمة متصرة بقلبها وأطرافها معادة لها، وانه يمكن المتوفى أن يتبع اوزيريس الى مملكته وكانوا يتصورون مملكة اوزيريس هذه في ميدان الامر واقعة في مستنقعات الدلتا — لأنها كانت مبهولة لديهم الى حد ما ولكن لما أصبحت معلومة لهم تمام العلم رجعوا خولوا مملكة اوزيريس الى سوريا وأخيراً الى الشمال الشرقي من السماء حيث تصير المجرة نيل السموات.

ان اعتقادات المصريين المختلفة فيما يختص بالحياة المستقبلية متفرقة منفصل بعضها عن بعض من جهة، ثم هي لا يتفق بعضها مع البعض الآخر من جهة أخرى، حتى اننا يمكننا أن نرب هذه المعتقدات بسهولة أكثر من اللاهوت. وهي لذلك تصلح للدلالة على مصادر الدين المتنوعة.

وأبسط أشكال هذه المعتقدات استمرار لقاء الروح في المقبرة وحول المقابر. وإلى أن يترك سقمهم في صعيد مصر نقبا في أعلي عرفة القبر، وقد رأيت امرأة تنزع غطاء هذا الثقب لتسكلم منه زوجها المتوفى، وإلى الآن لا تزال المطايا الجنائزية من طعام وشراب توضع في المقابر وقد كان اعتقاد المصريين القدماء أن النفس تجول حول المقبرة باحثه عن القوت الذي كان يأتيها من الالهة الساكنة في شجر الجيز العظيم الحجم الذي يظل المقابر. يمكنك أن تصور هذه الالهة نصب شراة لذيذاً) وتحمل في يديها صحناً مملوءاً بالكك تقدمه لها كل منته. وهذا المعتقد يجده ظاهراً في المقبرة في تلك الاواني التي كانت تملأ بالاء والخمر وغيرها من السوائل ثم في عازن التلال والارز وورثوس الثيران والكك والنمر والرمال وغيرها مما كان يوضع الى جانب المتوفى. وقد توجد في بعض مقابر الملوك المتقدمين عدة غرف ملأى بهذه المطايا وليس هذا كل ما في الامر بل كانوا يدفنون مع الميت أسلحة ليدافع بها عن نفسه وليصطاد بها ما شاء من الحيوانات، وهذا الى أدوات الزينة وصناديق الملابس وملفات البردى. والمظهر الاخير لهذه الطريقة

الشمس على أمرها. وليس يستدل بهذا المستقبل شيء، وإنما غاية ما يتمناه الانسان أن يتخرج في صحبة الآلهة. والتجاذع في دفع قوى الطلام في كل ساعة من ساعات الليل بواسطة السحر هي ظاهرة النشاط الوحيدة. ولكن يكون الميت مستعداً للرحلة الشمسية كان أقاربهم يضعون نموذج مركب فيها أشكال بحارة في المقبرة حتى يتمكن الميت بواسطتها من الاتجار مع الشمس أو من التعاقب سفينة الشمس. وهذه النظرية المختصة بالمستقبل كانت تتضمن رحلته إلى جهة الغرب، ومن هنا أتى الاعتقاد في الروح التي تخرق الصحراء ذاهبة جهة الغرب، وهناك في الواقع اعتقاد قديم في آله للموتى اسمه «خنت أمتي» الذي في جهة الغرب، وربما نشأ وجوده من هذه النظرية. وقد وجد هذا الآلهة أخيراً مع أوزيريس حيناً ابتدأ الخلط بين نظريتي الروح ففي أيدوس (المرابطة المدفونة) كان «خنت أمتي» هو الذي يذكر في أول الامر ولم يظهر أوزيريس إلا في الآخرة، وعند ذلك صارت المقابر معتبرة ذات اختصاص بأوزيريس الذي يهيم عليها.

وفي كل هذه النظريات التي سميناها وعرضنا لذكرها لم تكن هناك فرصة لحفظ الجسم قالوا (يا) هي التي تطعم في المقابر وليس الجسم. كما أن الجسم الذي يشترك في ملكة أوزيريس الكائنة في السماء والذي يتمكن من اصطحاب الآلهة في سفينة الشمس، جسم غير مادي. إذن لم يكن هناك داع لحفظ الجسم بطريقة الصحيط المعروفة التي تظهر في الاسرات الأولى. ومن هنا نستطيع أن نفهم أن فك عظام المتوفى واحد اللحم الذي كان مانوفاً فيما قبل التاريخ والذي استمر إلى الأسرة الخامسة يتفق مع واحدة من هذه النظريات. وربما كانت هذه النظريات جميعها سابقة على التاريخ. ولكن تحيط الجسم الدقيق لم يصبح مانوفاً إلا في الاسرتين الثالثة والرابعة فهو إذن متأخر عن النظريات التي أوردناها. ويظهر أن فكرة حفظ الجثة على هذا الشكل ترجع إلى

حالتها الأخيرة على الأرض أكثر مما هي راحة أي حياة شخصية مشيرة بعد الموت. وكانت الآلهة التي يستند عليها هذه الطريقة الحديثة هي على وجه خاص كثرة لهم والتعود إلى توضع على أجزاء متعددة من الجسم لتحتفظ. ونجد قليلاً من التثاقل توضع حلقة على الرقبة أو السوار في الأزمنة الأولى. ولكن ارتقاء طريقة التثاقل والتأويذ لم يتم إلا في عهد الأسرة السادسة والشرين إلى الأسرة الثلاثين.

لقد حاولنا فيما سبق أن نحلل الاشكال المعقدة لمعتقدات المصريين بواسطة النظر إلى ملاحظتنا بينها. ولكننا عملياً نجد كل شكل من هذه النظريات مختلطاً في معظم المصور. ففي العصر الذي يسبق العصر التاريخي كانت العظام تحفظ دون اللحم. ومن وضع القرايين من ما كل ومشرب نستدل على الأقل على أن نظرية الروح المتجولة من المقابر كانت سائدة وربما كانت نظرية أوزيريس تنسب إلى عصر من عصور قبل التاريخ، لأنها من غير شك أقدم عهداً من الاسرات. أما عبادة عفر كزها كما هو معروف كان في هليوبوليس

وعند ما اتصل إلى عهد الأسرة الأولى لا نجد الجثة بتمامها معروفة ولو أن القرايين الجنائزية وجدت كما ذكرت الـ (خو) والـ (كا). ومستنداً لما لا تعطينا أي دليل على نظرية أوزيريس ورجوع. وفي عصر الاهرام كان الميت يدعى أوزيريس، وهذه النظرية هي الأولى في نصوص الاهرام، ونظرية رجوع وجدت أيضاً. وكانت الجثث تحنط في هذا العصر، ولكن يظهر أن القرايين الجنائزية كان قد قل مقدارها. وفي الاسرتين الثامنة عشرة وللسابعة عشرة تفوقت نظرية رجوع تفوقاً كبيراً على نظرية أوزيريس، وأساسها كما شرحنا هو الاتحاد بين أثناء الليل والنهار، ولم تكن نظريتنا الموضحة والتثاقل سائدة، ولكن زادت القرايين الجنائزية بعض الشيء. واسقطت الأسرة السادسة والشرين نظرية رجوع وتمسكت بملك أوزيريس وبسكانها من تماثيل الارقاء، أما حفظ الجسم

بالتأني والتأويذ فكان أمراً لا بد منه، وقلنا نظراً إلى أن كل شيء في هذه المصورات الجنائزية واستند عليه في شرحه من هذه المصورات الجنائزية. والآلهة الجنائزية في شكل بشر أو في أشكال بشرية. *Anthropomorphic* وهذه العادة نمت في صمت في شوه المسيحية كما نرى فيما يأتي. وأخيراً عندما تنقضي جميع النظريات اللاهوتية لنعلم ما هي الحياة المستمرة. فنذكرها في هذه المتنوعة في القدم، وكما المأكل والمشرب ومسائل الراحة للموتى نرى بعد ذلك متصلة في نفوس المصريين بالرغم من التعاليم التي جاء بها لاسلام محرم كال

مضمونة خمس سنين

ساعة لليد رجالية مربعة أو مستديرة

١٥٠ قرناً صاغاً

إذا رغبت اقتناء ساعة لليد رجالية جميلة جداً فتتبعك عن استعمال ساعة ذهبية - ساعتنا بقشرة من ذهب وعدة (آنكر - سويس)، خمسة عشر سميراً مضمونة الدقة والطرف لمدة خمس سنين بوفرة ضمان. يمكنك أن تقتنوها من مستودع مصوغات اللاس وبرامحل

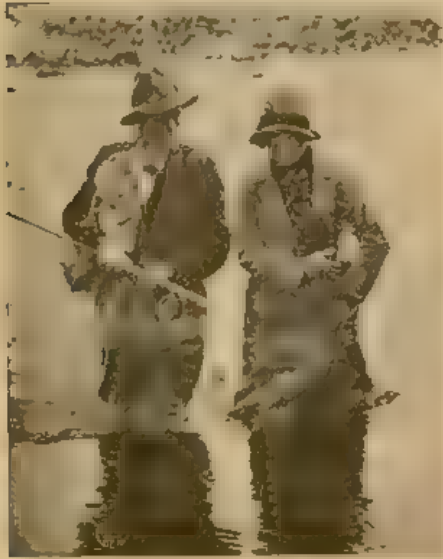
عيطه اخوان

القاهرة شارع المناح نمر ٢ عمارة زغب تليهم عتبة ٤٩ - ٤٨

ملحوظة - في حالة طلب ارسالها للارياض يضاف قرش ونصف أجرة بريد. ولاجل ارسالها طردياً يحولاً عليه يضم إلى القيمة ٥ قروش ونصف قرش

مطبخ الفهر

لهو الصحراء



أميروك وأميرها يصطادان الامنيك في نهر شوكاكو بريفه احده
الناه وحليهما الاخوية في النجا انا



اشته الفلاء في فرنسا عند هتت فيه عراب و د كثر من حمار
هو حاتم في هذه عرابه و يكن حاكمه الفريب حمار في
مر و حمار « الفهر » حمار حمار ، وهذه صورة دال حماره
و حماره حمار حمار لا و حمار حمار

من هو الصحفي

حاولت مجلة «النشئ» ان تعرف الصحفي
في احد أعدادها الاخوة فقالت : « الصحفي
الصادق هو الذي يقدر ان يكتب المادة التي
يلائمها ثلاثه اسطر في شكل مقالة طويلة
ولكنه يحجم عن ذلك ، والذي يعرف اخبارا
كثيرة ولكنه يحترم حدودها ، والذي يشكل
أفكاره بحماسة ولكن مع العقل ، والذي يسعى
الى ارضاء قرائه ولكنه قد يفضل أن يشير
شعوره على ان يمت فيهم الضجير .

الدكتور مني احمد

دكتور في الطب والصيدلة والصيدلة وسالاه لبحر
السيد - البها رانيا ، والاذر صيد البها
السيد رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا
السيد رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا
السيد رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا
السيد رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا رانيا

ملابس تاريخية



بعض اشرف المجر خارجين للصيد وقد ارتدوا الملابس التي كانت
تلبس في عهد الاميراطورة ماريانترزا

قصص النبلاء

الساحر

للكاتب الانكليزي جوزيف اديسون

نصيرب ادمستان محمد السباعي

ولكنه ما علم ان اذعن ثم لقنه السر وما هو
الكلمة بالسريانية .

وأراد الملك ان يحرب السر لثوبه ولخطته ،
وكانت جثة الطي لا تزال طريحة على الصعيد
نعمد الملك نحوها وتلا الكلمة فلم يك الا
كغفاب البرق حتى اذذلت روحه الى جثة
الطي وهو جسد الى الارض ميتاً .

وان ذلك أقبل الدرويش الخائف على جثة
الملك فنقل اليها روحه وتناول قوس الملك فسد
سهمه الى الطي (المشتمل على روح الملك)
يريد اعدامه ، حتى اذا خرجت روح الملك
من جثة الطي ثم لم تجد جسداً تأوى اليه ذهبت
بطبيعة الحال الى عالم الارواح ، وهذا .
الموت بعينه ، وعندئذ يصبح الدرويش .
الملك ولا يظن أحداً ما الى الحقيقة اذ انه
يتمتع جسد الملك وصورة .

— فيعود الى البلاط ويجلس على العرش
ويحمل الصولجان ويقبض على أئنة الدولة
ويتصرف في شؤونها كما شاء ، له الامر والنهي
والعزة والجلال .

نقول سيد الدرويش السهم الى الطي
وري ولكن الطي راع من السهم وذهب على
وجهه في النياض والاحكام .

وماد الدرويش في شخص الملك الى قاعدة
ممكته يترجح طرفاً ويمس تيه وخيلاء تناد
لصوتهم وجرأ أريكة الملك السابق وادري
فراش روحه .

ولكن : من روى هذا الملك المتعصب وال
المستب ، أصدر أمره الى الرعية باعدام كل
ما عو به الاجام والغابات من الطي حتى يهلك
في جملتها ذلك الطي الذي يشتم عن رو
الملك الحقيقي ، ولكن ذلك الملك افلت من
سهام الرماة اذ نقل روحه عن جسد الطي الى
جثة بلبل ميت كان قد أبصرها ملقاة على
الارض عند أصل شجرة .

وفي هذا الشكل الجديد طار الملك الى
بستان قصره حيث كان الدرويش يعيش على
أسد حال مع الملكة من حيث لا تشعر هذه

من بلاد الهند الشرقية فصاحب بهار جلاهرهيا
من الواقفين على اسرار الطبيعة والغاز الكائنات ،
قال : « وشاء الله أن تكون وفاة ذلك البرهي
بين ذراعي فلما جاءت سكرة الموت أوماً الى
ان اصفي ، ثم افنى الى بر من اروع الاسرار
واخذ على عهد الله وميثاقه ان اكتبه ما حييت »

قال الملك على سبيل الحدس والتخمين
« لعله صناعة الذهب من المعادن الخسبية
قال الدرويش

« كلا ، بل هو اعجب من ذلك واغرب ،
اندرى ماهو ؟ هو احياء جثة ميتة تنقل
روحي اليها »

وبيناها في ذلك صنع لها طي فرماه الملك
فاصاه ، ثم أقبل على الدرويش فقال له دونك
جثة هذا الطي فارني آيتك ، فلم يك الا كلعج
الطرف حتى خرج الدرويش من جسده ففادته
جثة هامدة ملقاة على التراب وانسل في جثة
الطي فاحياها بروحه فاهضها قادا الطي حتى
يتري مراحمه ويتوب .

يصطلي حجرة النهار ويلهو
بالرغوى وحديقة الملاط

ويرعى الاعشاب والاكلاء ماشاء ، وسد
برهة اخر الى الارض جثة هامدة وفي الوقت
نفسه شوهد جسد الدرويش يتحرك ويدت
عليه دلائل الحياة ثم نهض أصبح ما كان
وانشط ، فدهش الملك من هذه المعجزة المخارقة ،
واقسم على الدرويش بكل عزيز عليه الا ما لقنه
هذا السر العظيم فاقب الدرويش ماضي .

روى أنه كان يحض الافطار القارسية ملك
يدعى فضل الله وكان حسن المذهب محمود السيرة
يعيش على آثم وثام مع زوجته الحسناء الاميرة
زمرد . ففى ذات يوم قدم على بلاطه درويش
من فرقة المتصوفة حديث السن له فطنة وذكاة
وطرف وأدب فدم أياما بين الحاشية والبطانة
استطاع اثناءها أن يجذب القلوب ويغتنق الالباب
رقة شائعة وحلاوة طرفه وحسن حديثه فتمنى
خيره الى الملك فتأقت نفسه الى رؤيته وسماع
حديثه ،

ولما مثل ذلك الدرويش أمام الملك بحشه
فوجد ماشاء علماً وأدباً ودهاء وأرباً الى ذكاة
وحدة وحصافة وحكمة ، وتجربة وحكمة ، والفى
حقيقة الرجل فوق ما كان يسمح باضعاف ،
ورأى من عجائب عايشته ماتعني به الاوصاف
وأستكبر الاخبار قبل لقائه

فلما التفتينا صغر الخمر الخمر

فقرب الملك مجلسه واختص به من دون
النديمان والسارء وشغل به عن جميع الوفود والزوار ،
ثم عرض عليه أسمى مالهيه من متاعب الدولة
ومراتب الامارة فاقب معتذراً بأنه قد عاهد نفسه
على أن لا يتخذ عملاً لجة لا يثاره الحرية على
كل مانعها

فازداد الملك به إعجاباً وتخفياً واكراما
ولما كانا يلوان بالصعيد ذات يوم في إحدى
الغابات وقد انقطعا عن الحاشية والاتباع أنشأ
الدرويش يتقص على الملك حديث أسفاره
واخطاره فقال فيما قال أنه كان مرة في جزيرة

الزوجة الصالحة انها قد اجتذبت خدرها لروح غير روح زوجها .

هناك وقع الملك المتقمص جسد الليل على فن آله مطلة على نافذة متصورة الملكة وشرع يردد باشجي الاغان حتى هز برنين سحبه اركان الكان فاستهوى الملكة وافتنتها باعاجيب الماشيده ، ولكن سرور الملكة احزنه وغمه وكان يريد ان يبيع احزانها ويشير اشجانها ، ويستدر رحمتها وحنانها .

ولبت ردها من الزمان يحيا بالخان صياح ساء . واستدعت احد الخدام فامرته ان يبدل ماقى وسه لاقتناص ذلك الليل ، على ان الليل (اى الملك) لم يحوج الخدام الى بذل أدنى مجهود بل وقع في يديه طائما مختاراً منتزعا هذه الفرصة الدنو من الملكة زوجها ، ولما عرض عليها وكانت طائعة من وصاتها عجب الكل لا رأيه بغير منهن جميعا الا الملكة فلقد سقط عليها وجعل يمسح بها ويثبث باردانها ثم اختبأ في جيبها فمرت الملكة بما ابداه من فرط الحب اليها ، والتعجب عليها ، دون غيرها من الحضور ، وامرت به ان يجعل في قفص من الذهب مفتوح التوافذ في غرفتها ،

وكذلك جعل الليل يبدى للملكة من اماليب الملائكة والمطايبة اقصى ما تسمح به خلقته الجديدة ، وجعلت الملكة تقضي لساعات الطوال في مداعبة بلبلها وملاعبته ، ووجد الليل اعنى الملك سلوة وعزاء في حاله هذه مع الملكة ، بل وجد نوعا من السرور والغبطة لولا ما كان يكدره احيانا من دخول الدرويش عليها في تلك الاوقات وما كان يراه من مغازلة الملكة وتجميشها بمشهد منه وسمع .

وكان صاحب العرش (الدرويش) كثيرا ما يحاول استجلاب مودة الليل ولكن بلا جدوى لان كان كلما ازداد تقربا من الليل ازداد ذلك منه تخافا وتقورا بل ربما أوسعه تقرا بمقارء وضربا بمخيلته ،

وكانت الملكة زمرد كلفة بكل مستأنس يبيت معها في سحجرتها فاتفق ان مات هذا الكلب ذات ليلة واهل القصر نيام اجمعين ، فلما أبصر الليل هلاك الكلب تأقت نفسه الى ان يتقمص جسده وما لبث ان صنع ذلك ، فلا تسلم عما اصاب الملكة من فرط السكد والجرع عندما استيقظت صباحا فرأت حبيبها الليل ميتا فاستدعى الملك (الدرويش) وصانفها واقبل معين يمزجها عن الليل ويسلها عن ثماته ويقتنها بخطاها في تعذيب نفسها حزنا على هلاك طائر حبيبها ولكن عشا حاول وحاولن

وظفقت الملكة تيبكي وتنتجب انتحبا باذاب كيد الدرويش حتى وعداها أن يرد الروح الى بلبلها ، فعند ذلك كفكت الملكة من غرب مدامها ، وسألته منهشة كيف يكون ذلك وانى له باحياء الموتى ، وأى امرى يستطيع هذا وهنا انطرح الدرويش على مقعد وارسل روحه في جثة الليل فماش باذن الله المحيى الميت المبدى العبد ، وبلغ العجب والاندعاش والذهول من الملكة اقصى مبلغ

وكان الملك يشاهد كل ذلك من عيني الكلب الذى كان قد تقمص جسده ، فلما كاد يبصر الدرويش قد خرج من جسده (اى من جسم الملك الحقيقي) حتى خرج هو من جثة

الكلب كالسهم المارق فدخل في جسم نفسه قائلا « هذه بضاعتنا ردت الينا » ثم هجم على الليل المشتعل على روح الدرويش فكسر عنقه فجذدت الملكة عند ذلك عويلها ونحيبها ولكن زوجها الملك مالبث ان اطلما على حقيقة الحال من المبدأ الى النهاية ثم يداقوله ببرهانه ناصحين (١) جسم الدرويش الذى كان لا يزال منطرحا على الصعيد الباقية (٢) الامر الذى كان اصدده الدرويش باعدام جميع ما بلبلاد من ظباء

واراد الملك ان ينعم بزوجه بقية العمر في رغد وصفاء ، ولكن ما اصابها من شدة الحزن لما قضاه الدرويش معها من اوطار محرمة عن جعل منها بالحقيقة قدح في احشائها واذاب سويدها قلبها فجعلت تضي وتضوى في خفوت وسكوت وظلت روحها الطاهرة السكرمة تذوى وتذبل على كر الايام والليالي كازهرة الفضة اصططحت عليها الاعاصير والعواصف وتتساقط كالشمعة يضيئها اللهب حتى انطفأ سراج حياتها ، وانتقلت عن عالم الاشباح الى عالم الارواح وجزع زوجها عليها اشد الجزع وليس الحداد ولم يطل بعدها بقاؤه فعدت بينهما ليال ، ارتحل في نهايتها الى جوار زوجته وان نصب احدا منا منيته لا بد في غده الثاني سينبئه

البلوت باسك عصر

شارع النى بك

لمشاهدة اللعب المدهش - يوم الجمعة ١٣ مايو سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً

البريتية الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر : اتوارت . تيودورو . فيسنتى (ضد) الازرق : ارجواتيا ساروسولا . اسيرى

علاوة غربية



اعتاد أهالي جزائر القبلين أن يرسموا الميت بالقوتوغرافيا قبل دفنه . وهذه صورة شاب مات أجلسوه على كرسي ووقفت بجانبه أرملة ليرسمها معا للمرة الأخيرة

المطعم المتنقل



بائع ما كولات مطبخة ينقل بها في الشوارع في الصين وهذا منظر مادي في تلك البلاد

ظلم الاحكام

اتهم مامل يدعى داني في منجم بإحدى مدن أمريكا بأنه قتل فتاة تدعى ماري فيكري وحكم عليه بالسجن المؤبد بعد أن دلت القرائن على جرمه وكان أكبر مآداته شهادة أدلت بها فتاة تدعى ماري جاكسون صديقة المقتولة قالت فيها أنها رآته يضرب صديقته على رأسها . وظهرت قبيل المحاكمة جثة فتاة قتمعت عليها الشاهدة وقالت أنها جثة ماري فيكري . وكذلك شهد والد هذه أنها جثتها .

ولكن بعد أن قضى العامل تاما في السجن ظهرت الفتاة التي اتهم بقتلها وقالت إنها هربت بشفقة من منزل أبيها ومن البلدة لسوء معاملته وزوجة أبيها لها واعترفت أنها علمت بأمر المحاكمة ولكنها خافت من الظهور ثم أنها ضميرها بعد ذلك لسجن رجل مظلوم . فاضطرت أن تظهر لتعلن الحقيقة . وثبت بعد هذا أن ماري جاكسون إنما شهدت بما شهدت به لحقدها على العامل المسكين

مركزها
اللعن
١٧٠٠
علاوة غربية

مركزها الغورية بمصر

لصاحب مصطفى محمد الراعي

سببها الأمانة والصحة والقناعة في الرعي

ابدع الموبيليات

في باريس

نخرج من مصانع أعظم محل في
عاصمة فرنسا وتعرض على الجمهور في مصر
للمرة الأولى بشروط لا تترك
مجالاً للمزاحمة : وليس هناك أقل زيادة
على أسعار الكتالوج

ان جاليري باربيس

تقبل تضحية عظيمة وتقدم للجمهور بلا ثمن : أولا العبوة
البحرية. ثانياً: نقل البضائع بالسكة الحديد من باريس الى مرسيليا.
ثالثاً: النقل في البحر لغاية رصيف الاسكندرية أو بورسعيد.
رابعاً: التأمين ضد جميع الاخطار

وبدون أن تربطوا أنفسكم بشئ. أمام المحل يمكنكم أن تقطعوا
القسمة المنشورة (في أسفل هذا الاعلان) وتسلوها الينا فترسل اليكم
الكتالوج المصور وهو يقع في ١٨٠ صفحة رسمت فيها جميع الموبيليات
التي نصنعها من أخشاب مختارة من
أحسن الاصناف لا تؤثر عليها حرارة
الجو في مصر وهي مضمونة ضماناً تاماً

جاليري باربيس

٥٥ شارع باربيس باريس



LOUPE THYSA
PARQUETERIE
7.550

ان الكتالوج الذي ترسله اليكم يحتوي على مجموع من قطع
الاستقبال وغرف المائدة وحجر النوم ومكاتب وموبيليات
أخرى مختلفة من جميع الانواع البسيطة والعقبة ولدى
مطالعكم هذا الكتالوج ستقرون معنا ان جاليري
باربيس اسعارها افضل من
الجميع وأنها الوحيدة التي تقدم
جزءاً من العمل مجاناً

GALERIES BARBÈS

55 BOUL. BARBÈS
À PARIS - 18^e AR.

BON Pour recevoir gratuitement
de l'album illustré, AG
Remplir ce bulletin et le faire
parvenir aux GALERIES Barbès
55, Boulevard Barbès PARIS

M

RvY

فهرس ه ————— هذا العدد

| الصفحة | الموضوع | الصفحة | الموضوع |
|---------|--|---------|---|
| ٢ | حوادث الاسبوع: التدوين السامي البريطاني أيضا للاستاذ عبد القادر حمزه | ٢٤-٢٥ | الاستاذ محمد منير رفعت (معه صورتان) — السلطات المتنازعة — معضلة قانونية — نبات غريب (صورة) |
| ٣١ و ٣٥ | عقب من الهند الى مصر: سلى از جهلت | ٢٥ | الحالة في اليمن لصاحب السعادة احمد زكي باشا (معه ست صور) — لذات الامير |
| | للصحنى الهندى عبد القادر بالجامعة الاهلية بدلى — نائب شيوخ — فى سجون اسبانيا | ٢٦ | الملم يستفيد من الفار: تجارب علمية مهمة بواسطة الفار الايض (معه صورتان) |
| ٦ | مناجم الذهب فى قانا (معه ثلاث صور) — من عمدة الى رئيس جمهورية (معه صورة) | ٣٠-٣١ | فى عالم السبنا: شارلى شايلن يشرح مرئحاحه رجب افندى: قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تيمور — |
| ٧ | مسجد باريس (ثلاث صور) — اثر هندى قديم (صورة) — الطب فى الشوارع (صورة) | ٣١ | حكم على أحد اصحاب الملايين — النور البارد |
| ٩ و ٨ | الاصغابات فى النساء وما يجب أن تعرفه مصر من مظاهها لحضرة زكريا ابوسيت طالب اقتصاد سياسى | ٣٢ | صفحة السيدات: صناعة السجاد والمدارس الازلامية . بقلم المربية القاضلة نوية موسى . |
| ١٠ | بجامعة قينا — فكرتها هو اعلى من مركز الحالى — الثروة المدنية فى صحراء مصر: الاتجار الكريمة . الزمرد | ٣٣ | المراوح اليابانية (صورة) — النساء واليوم (صورة) — تجربة — النساء فى الصناعة — زينة للشعر (صورة) — التوائم (صورتان) — فرقة من البنات (صورة) — الازياء الحديثة (معه صورتان) |
| | لحضرة محمد حسنى العامرى رئيس قلم الحج والكورتيينات بالداخلية | ٣٤ | تنمية النباتات بالحرارة (معه صورتان) |
| ١١ | بقايا المحاصيين الزراعية كيف يسعى علماء الكيمياء الى الاكثار منها — اكثار نسل النتم وصوفه — تجديد شباب البهائم | ٣٥ و ٣٦ | فى عالم الآثار: الديانة المصرية القديمة بقلم السيد فلندر بترى رئيس قسم المصريات بجامعة لندن وتربى حضرة محرم كمال |
| ١٢ و ١٣ | ساعات بين الكتب: اشعر فى مصر. للاستاذ عباس محمود العقاد | ٣٧ | مكافحة النلاء (صورة) — لحو الامراء (صورة) — ملابس تاريخية (معه صورة) — من هو الصحنى ؟ |
| ١٤ و ١٥ | بحث فى التدخل الدولى للدكتور محمد ابو طائلة | ٣٨ و ٣٩ | قصة البلاغ: الساحر للكاتب الانكليزى جوزيف ادوينسون وتربى الاستاذ محمد السباعي |
| ١٦ و ١٧ | غرور الشعراء. لسيد ادباء امريكا الشاعر اويلفروندل هولز | ٤٠ و ٤١ | الطيران المدنى لحضرة كمال الدين جلال بمدرسة الهندسة العليا بربلن |
| | بقية ساعات بين الكتب | ٤٢ | المطعم المتنقل (صورة) — مادة غريبة (صورة) — |
| ١٨ و ١٩ | التناسل: بحث اجتماعى . للدكتور محمد بشير — نهضة | | |
| | القصة المصرية بقلم جافظ محمود | | |
| ٢٠ و ٢١ | مكتشفات ومخترعات: هل نحن بطاريات كهربائية ؟ | | |